

# الطليعة

سياسية اسبوعية

## لجنة سياسية امريكية - اسرائيلية مشتركة اتخذت قرار اغلاق مكتب المنظمة في واشنطن

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان قرار اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن اتخذ للاعراب عن قلق الولايات المتحدة ازاء ما وصفته بالارهاب الذي ترتكبه وتسانده منظمات وافراد ينتمون لمنظمة التحرير الفلسطينية. ووضح عضو مجلس الشيوخ تشارلز بريسلر ان قرار الاغلاق جاء اثر اتصالات جرت بين

وزارة الخارجية الاميركية ولجنة عمل سياسية اميركية - اسرائيلية، وقد وقع عليه مساعد وزير الخارجية الاميركي جون وايتهد، الذي ادل بتصريحات عبر فيها عن استياء الادارة الاميركية من اعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

البقية ص ١١

ALTTALIA WEEKLY, NO. 498, SEPTEMBER 17, 1987

العدد (٤٩٨) \* السنة العاشرة \* السعر (١٥ غورة)

## منع التجول على مخيم بلاطه ايات امنية في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا

اجتاحت على سكان المخيم ومن الجدير بالذكر ان احداث مخيم بلاطه تزامنت مع جولة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في مدينة نابلس. هذا ونسبت صحيفة "هارتس" الى رابين قوله ان قوات الامن الاسرائيلية اتخذت الاجراءات اللازمة بمناسبة الذكرى الخامسة لمذابح صبرا وشاتيلا. وضاف رابين انه على الرغم من "الهدوء النسبي"

البقية ص ١١

جاء ذلك بعد الاحداث التي شهدها المخيم يوم الثلاثاء الماضي حيث استشهد الطفل حسين محمد شتيوي ابو حمدان (١٢ عاما)، وجرح الطفل ناصر الخطيب (١٢ عاما) والشاب موسى جواد (٢٢ عاما) وذلك اثر اصابتهم برصاص اطلقه جنود

السلطات الاسرائيلية منع التجول ابتداء من الساعة ١٠ ظهرا من صباح امس الاربعاء، على مخيم بلاطه قرب رامات الانعامة الاسرائيلية ان دورية للجيش الاسرائيلي قد التوتش بالحجارة قرب المخيم.

## حسين: لا خلافات مع بيرس لان بين بيرس وشامير

في تصريح اول بها لصحيفة "٢٤ ساعة" السورية وجود خلافات بين بيرس حول "مسيرة السلام" وقال ان الخلافات حول عقد مؤتمر دولي في بيروت لوضع طرا على موافقه في الفترة الاخيرة. وعاد الملك، خلال المقابلة، لظهور دور السلام، بمشاركة الدول ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية (مجلس الامن وعل اساس القرار ٢٤٢). وقال من منطلقه التحرير قال الملك حسين "انا لا نطمح ان اية علاقات مع بيرس، بل نطمح الى علاقات مع الفلسطينيين، ومع ذلك فنحن على استعداد لاستئناف العلاقات، ولكن ليس من نقطة الصفر بل من النقطة التي توقفت عندها."

## تضامن بوليسي لقمع الشعوب العربية

ينعقد في عمان مؤتمر لمدراء الشرطة العرب ويشارك فيه كبار المسؤولين في وزارات الداخلية للبلدان العربية. ويلاحظ المراقبون انه في الوقت الذي تتعثر فيه المساعي لعقد

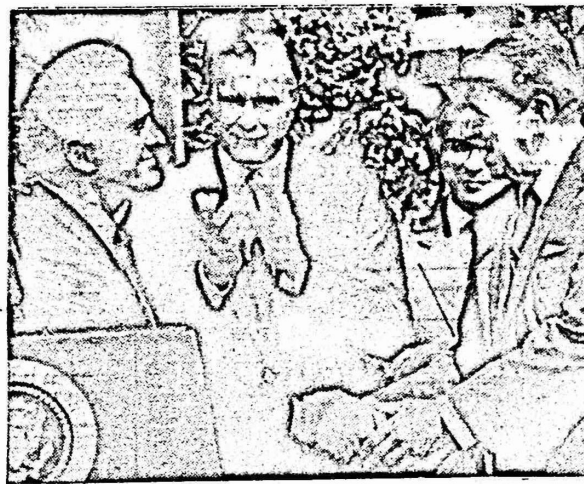
البقية ص ١١

## خلال اربع سنوات..

جاء في تقرير صدر عن مكتب المعلومات حول الضفة الغربية وقطاع غزة الذي يشرف عليه الباحث الاسرائيلي ميرون بنغنستي ان عدد المبعدين من المناطق المحتلة خلال السنوات الاربع الماضية، وحتى ايار ١٩٨٧، بلغ ٤١ مبعدا، اما عدد المعتقلين الاداريين خلال نفس الفترة فبلغ ٢٣٠ معتقلا اداريا، هذا بالاضافة الى اوامر الإقامة الاجبارية التي شملت ١٧٩ مواطنا، واورامر هدم البيوت التي شملت ١٢٩ بيتا. وعن الفترة ما بين نيسان ١٩٨٦ ونيسان ١٩٨٧ جاء في التقرير ان

البقية ص ١١

تفاؤل حذر يسود مباحثات شيفاردنازه - شولتس تاس تتهم ريغان بتغيير الموقف الاميركي



ساد التفاؤل الحذر التصريحات الصادرة عن المسؤولين السوفييت والاميركيين فيما يتعلق باحتمالات التوصل الى اتفاق لحظر الاسلحة

البقية ص ١١

## الطليعة

واصلت تعزيزات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، بمشاركة طائرات الحربية، وعمليات التمشيط في منطقة المنحدرات الغربية لجبل الشيخ، في الوقت الذي اكدت فيه وكالات الانباء ان اشتباكات عنيفة حدثت في تلك المنطقة بين القوات الاسرائيلية ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية. هذا واصدر الناطق العسكري الاسرائيلي بيانا جاء فيه ان ثلاثة جنود اسرائيليين اُقتلوا وان اربعة اخرين اصيبوا بجروح في اشتباك وقع مع مسلحين لبنانيين في القطاع الشرقي من منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان. وقد وقع هذا الاشتباك في المنحدرات الغربية لجبل الشيخ على بعد

البقية ص ١١

## واشنطن تحت اسرائيل على وضع العقوبات امام اشتراك موسكو في المؤتمر الدولي

افادت وكالات الانباء ان اجتماعات وزير الخارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شيفاردنازه والولايات المتحدة جورج شولتز تناولت مسألة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وصرح المسؤول الاميركي "فريتس ايرمات" مدير قسم الشؤون السوفييتية في مجلس الامن القومي الاميركي ان الاتحاد السوفييتي يواصل ضغوطه من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام. و اضاف "ايرمات" بان الادارة الاميركية حثت اسرائيل على الاستمرار في سياسة وضع العقوبات امام اشتراك الاتحاد السوفييتي في مثل هذا المؤتمر وطلبت منها عدم التراجع عن شروطها المتعلقة

البقية ص ١١

## مبارك يمنح واشنطن قاعدة تدريبات في رأس بناس

حصلت الولايات المتحدة على موافقة مصر على قيامها بتدريب القوات المصرية في مصر. فقد ذكرت صحيفة "الاماني" اليسارية المعارضة ان النظام المصري خضع اخيرا للضغط الاميركي، ومنح واشنطن معسكرا مغلقة في قاعدة "راس بناس" على البحر الاحمر. و اضافت الصحيفة ان وحدة عسكرية اميركية من الفرقة المحمولة جدا، والتابعة لقوات التدخل السريع الاميركية، قد وصلت مطار القاهرة على متن طائرة نقل عسكرية عملاقة. وقامت طائرات عسكرية مصرية بنقل هذه الوحدة الى معسكر مغلقة في قاعدة "راس بناس". وتضيف الصحيفة انه حسب الاتفاق بين القاهرة وواشنطن ستحول قاعدة رأس بناس الى قاعدة ثابتة للتدريب للقوات الاميركية.

البقية ص ١١

## مبارك يمنح واشنطن قاعدة تدريبات في رأس بناس

عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وصرح المسؤول الاميركي "فريتس ايرمات" مدير قسم الشؤون السوفييتية في مجلس الامن القومي الاميركي ان الاتحاد السوفييتي يواصل ضغوطه من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام. و اضاف "ايرمات" بان الادارة الاميركية حثت اسرائيل على الاستمرار في سياسة وضع العقوبات امام اشتراك الاتحاد السوفييتي في مثل هذا المؤتمر وطلبت منها عدم التراجع عن شروطها المتعلقة

البقية ص ١١

الاستراتيجية  
رأسها  
قائع التي جرى  
الوقائع متزامنة  
تعاونوا في مجال  
الزراعة، والانتاج  
سيرة اخرى، وطلبت  
برامجها لانشاء  
مغنية التعاون مع  
على مصر خطة  
م غير عسكرية  
واشنطن لزيارة  
افقت على خطة  
المال.  
تعاونوا في مجال  
وقبل ذلك في  
وجود بكثرة في  
التقسيم الوطني  
تشاد القوية  
يدعم اميركي  
تشادية فيه حد  
الاراضي الليبية  
عن القدرة  
مها طائرات ميغ  
مصحوبة  
بالقدرة النووية  
عواصم عربية  
ر على عناده في  
وطرح مؤتمر  
من، وتوافق من  
حوصها للقضية  
بب ذلك ضغط  
لاستثناء نفسها  
واناية لبعض  
بني - فلسطيني  
لم تصاعد ازما  
حده اعادت خطة  
اوردنية في اطار  
ة. للعمل في  
له للخطر، وان  
تدريبها على  
انف في الأردن  
اورات اتصفت  
الاولى عرض  
خطة للاجماع  
رسي كامل مع  
لحفظ المصالح  
وش عربية.  
بعد ان يتم  
لذلك - لكن  
يجري يداب  
ية بات وشيكا  
ان العوامل  
قائمة وهي  
ابو وديعة -  
كما انهم  
الاميركية  
تتناقض  
المصلحة  
اخرى نفس  
نظم المنظمة  
نظم المنظمة  
الاخرى  
ياسمي

### تعتبر بدء الدراسة في المدارس الحكومية بالقطاع

الكتب عدة ايام اخرى ، عمت الغرض هذه الاسعار . واتضح بعد توزيع قائمة الاسعار ان غلاء كبيرا قد طرأ عليها . ففي الوقت الذي كانت كتب المرحلة الابتدائية تكلف الطالب ٦٠ شيكل ارتفعت الى عشرة شيكلات . وطالب المرحلة الثانوية ارتفع ثمن كتبه من حوالي ٧٠ الى ما يزيد عن ٩٠ شيكل .

#### تأخير الكتب وغلاء اسعارها

ارخت مديرية التربية والتعليم توزيع الكتب المقررة ، حيث تم ذلك بعد حوالي اربعة ايام من بدء الدوام . وطبعاً لم توزع على المدارس ، بل للوكيل الذي وزعها بدوره على التجار واصحاب المكتبات . ونتيجة لتأخير توزيع قائمة اسعار

#### منهاج جديد في اللحظة الاخيرة

فوجيء معلوم الكيمياء والفيزياء للصف الاول الثانوي بتغيير منهاجيه هاتين المادتين ، دون ان يعملوا مسبقاً عن هذا التغيير ، وبالتالي لم يستعدوا له ولم يحضروا انفسهم لتدريسه مما يربك العملية التعليمية لفترة.

#### تنقلات المعلمين لم تستقر بعد

لم تنته حتى الان عمليات نقل المدرسين ، ولا تزال بعض المدارس بحاجة لمدرسين في العديد من المواد . ونشير الى ان العديد من التنقلات هذا العام تصفت بطابع "تأديبي" ، حيث نقل معلمون نشطاء من غزة مثلا الى اقصى المنطقة الجنوبية في القطاع (رفع والمنطقة الوسطى).

#### مدارس تفتقر للاساس التعليمي

لا تزال العديد من المدارس تعاني من نقص في المختبرات والاسس التعليمية الاساسية . وفي هذا الاطار لا يزال طلبة مدرسة الكرمل الثانوية ، الذين وزعوا على عدة مدارس ، يوضع القسم الاعظم منهم في مبني في منطقة الشيخ عجلين ، بدون مواصلات ولم تجهز مدرستهم الجديدة بما تتطلبه عملية التعليم.

#### بالتضامن تنتزع الحقوق

وسط هذه الصورة القاتمة ، رسمت طالبات مدرسة الفالوجة الثانوية للبنات في جباليا بوحة موقفين وموقف اولياء الامور معالم طريق انتزاع الحقوق ، حيث رفضن الدراسة في المدارس التي تم توزيعهن عليها ، والبعيدة عن اماكن سكنهن . فتمت اعادةهن لمدرستهن الاصلية ليستأنفن دراستهن كالمعتاد.

### مؤسسات وشخصيات الاراضي المحتلة تطالب

#### سراج فيصل الحسيني وزملائه

الاراضي المحتلة - شجبت مختلف المؤسسات والاجتماعية والدينية في الاراضي المحتلة اعادة توطين عبد القادر الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية اداريا لمدة ستة اشهر للمرة الثالثة خلال شهرين . الاوساط ، في مذكرة بيان وزعت على الرأي العام بالقطر ، ناشدت قوى العدل والحرية والسلام الوقوف موقف الاعتقال الحسيني وزملائه المعتقلين الاداريين.

ومن ناحية ثانية طالب النائب توفيق طوبى باسم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بالغاء امر الاعتقال الاداري التعسفي الصادر ضد فيصل الحسيني فوراً . ويحث النائب طوبى برسالة احتجاج الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي . وذكرت صحيفة "جبروزلم بوست" الاسرائيلية ان النائب العسكريين يعيدون قانوني "لايعيد التوطين الوطن" وقد نصت على التنبأ الى مصادر حقوق مطلة . هذا واجلت التماسات الاسرائيلية في التمسك بالماضي ، النظر في قضايا حاصما في منطقة عديدة الدول والاحتكاكية لتسهيل على تلك والموافقة ، وحتى الوقت ، بانها تلتزم واكثر من مرة وكذلك الولايات المتحدة الاسلحة الى نتيحة "ايرون - الكبرى في بلدان الاسلحة من تلك سنوات الحرب . تخليع شخنت منها المسبق لاضهار .

#### اعتصام تضامني مع المخيمات الفلسطينية

نظمت الاطر النسائية في منطقة رام الله ، يوم الخميس الماضي اعتصاماً نشائيا حاشدا في مقر الهلال الاحمر في مدينة رام الله تضامنا مع اهلنا ، في المخيمات الفلسطينية في لبنان . التحرك لحملات الابادة الجماعية . وقد طالبت المعتصمات الرأي العام المحبة للسلام بالوقوف الى جانب اهلنا في المخيمات . هذا ، وقد اصدرت الاطر النسائية الاربعة : اتحاد لجان المرأة واتحاد لجان المرأة الفلسطينية ، واتحاد لجان العمل النسائي ، واتحاد الكيبي في بلدان الاسلحة من تلك سنوات الحرب . تخليع شخنت منها المسبق لاضهار .

#### استئناف الدراسة في جامعة النجاح الاحد

بداية الامتحانات لهذا العام بتاريخ ١٠/٧ . اما الفترة التي كان من اجراء الامتحانات النهائية ان تكون فترة استكمال وهي الفترة الواقعة من ٩/٢٨ .

معرض نباتات الازهار طبيعية ومزينة  
- القدس -  
تلفون : ٨٢٧٧٨  
مطعم سايبر  
اشهى المأكولات  
تلفون : ٨٢٧٨٠  
سعيد الطراوي  
تلفون : ٨٢٧٨٠

## مخيمات فلسطين

جميع أنواع البقالة العربية والأجنبية  
سكاكرومكسرات ، علب هدايا  
بيت ضيفا - شارع القدس - رام الله  
Frei Stores Biet Hanina  
BEST FOOD & BEVERAGES  
TEL: 884118

### مجلس ادارة شركة كهرياء القدس - وموقف "اللاموقف"

رغم مضي اكثر من اسبوعين على استلام مجلس ادارة شركة كهرياء القدس (اي المجلس) لم يحدد موقفا واضحا وصريحا بخصوصه . مع ان مضمون القانون واضح وليس فقط في اعطاء الصلاحيات لوزير الطاقة لتحديد مصير الشركة كما يريد ، وانما ايضا في تأكيده على انتهاء مفعول الإمتياز الحالي وتجريدها (اي الشركة) من كافة حقوقها . فلماذا الانتظار للحصول على مزيد من التفاصيل من وزير الطاقة ؟ ولماذا التريث في وقت تنتفد الشركة القطرية انشاءها لربط المستوطنات على قدم وساق . فاذا ما اقترضا حسن النية ، فان الانتظار والتردد في اتخاذ الموقف ليس في صالح الحفاظ على هوية الشركة ووحدة امتيازها ، حيث انه بمجرد الاقرار النهائي للقانون (وهذا ليس المشكلة) فان موقف مجلس الادارة يصبح فاقد الوزن وستكون هذه المؤسسة وعملها ضحية لهذا موقف . واذا ما اخذنا بعين الاعتبار التصريحات المتكررة لوزير الطاقة حول عرضه لمشروع يعيد التنسيق والتشاور مع ادارة الشركة ، فان عدم نفي هذه الاقوال يعني صحة ما اكدت عليه نقابة عمال الشركة من ان تنازلت مجلس ادارة الشركة عبثا الطريق امام القرار الاسرائيلي . ويؤكد ذلك بان كل تنازل يقدمه مجلس الادارة كان يقابله تشدد في المواقف الاسرائيلية . فخلال عام تخطت ادارة الشركة ، وبشكل متتال عن مطالبها ، فمن المطالبة بتجديد الامتياز لمدة ٣٠ عام ، في المناطق العربية ، الى قبول لمدة ٢٠ عام ومن ثم الى ١٢ عام ، وبدون حدود ثابتة للمنطقة التي ستكون موضوع عمل وكشأن الامتياز ، وبدون حدود ثابتة للمنطقة التي ستكون موضوع عمل والمستوطنات ، بعبارة اخرى تم تبديل المطالب من "التوقف عن اعادة الامتياز" تارة اخرى ، الى الاستعداد للموافقة على تصريح للعمل خاضع لزواج وزير الطاقة بحيث تكون لمدة ١٢ سنة .

ان التذرع بان كل الاوراق بيد السلطات الاسرائيلية ليس الا محاولة لتبسيط الازمة وافرغها من مضمونها السياسي . صحيح ان وضع الشركة وضع القائمين عليها ضمن موازين قوى ليست في صالحهم من الناحية الاقتصادية ، لكن الاصح بان الطبيعة السياسية للامتياز وتوقع رد الفعل الجماهيري والعمالي (وهذا ما تطرق اليه شاحال مرارا) حالا دون تصفية هذه المؤسسة . وكانت المحاولات والضغطات تتم نحو الوصول لصيغة تصفية للشركة بموافقة اداة عربية وبالتحديد مجلس الادارة ، ومن هنا فان موقف "اللاموقف" و "التريث" لا يخدم سوى وزارة الطاقة ويسهل عملية تحويل القرار الحكومي والاب نعتوه بقرار تقسيم الامتياز الى قانون تصفية تامة للشركة او بطريقة هادئة .

ويجب ان لا يغيب عن بال كافة الاطراف بان مجلس الادارة هو الجهة المسؤولة عن ضمان حقوق العاملين في الشركة سواء من حيث الحق في العمل ، او من حيث التعويضات ، واي ممارسة تناقض عملية الحفاظ على هذه الحقوق تعني بان اصحابها اختاروا الامتصاص مع السلطات الاسرائيلية في تنفيذ مخططاتها لتصفية هذه المؤسسة الوطنية واهدار حقوق العاملين فيها . ان التذرع بان "كافة الاوراق بيد وزارة الطاقة" و "ما باليد حيلة" والبحث عن مخرج من الورطة التي وجدت بعض الاوساط نفسها فيها بعد انتشاع ضباب الوهم بامكانية الحصول على شيء من خلال السير على طريق التنازلات ، يضع اصحابه في دائرة الاتهام . وتعتبر محاولة للتهرب من المسؤولية عن الوضع الذي وصلت اليه هذه المؤسسة . ان توفر ادنى قسط من الحس الوطني والكرامة الوطنية يفرض على مجلس الادارة ان يرفض القرار الاسرائيلي اسوة بموقف نقابة العمال ، وقبل فوات الاوان .

#### اعلان

تعلم اللجنة الثقافية في زايلة الصحفيين العرب للاخوة الزملاء المسجلين في دورة الصحافة والاعلام ضرورة التواجد في مقر الرابطة يوم الاثنين ٨٧/٩/٢١ الساعة ال ١١ للبدء في التسجيل الرسمي وافتتاح الدورة التي ستستمر شهرا كاملا والتي يشرف عليها الدكتور منير ناصر . يرجى الاتصال بالرابطة قبل الموعد المشار اليه في حالة الاعتذار . - اللجنة الثقافية -



# ماذا بعد رحلة كويلار عن حرب لا معنى لها؟

احتلال اجزاء من الارض العراقية . ومن هنا يمكن تعليق تحديد المسؤول عن العدوان ال ما بعد وقف اطلاق النار ، حيث تبحث مع باقي المسائل المتعلقة وفي مقدمتها انسحاب الطرفين ال الحدود الدولية لبلديهما.

## بشير البرغوثي

ان الموقف الايراني يمكن ان يجد تفهما من قبل الرأي العام العالمي ، ويكون منسجما مع التصريحات والشعارات المعلنة المعادية للامبريالية التي تطلقها القيادة الايرانية لو وافقت تلك القيادة على قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار ، وربطت هذه الموافقة بانسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج.

ان موقفا ايجابيا كهذا تتخذه القيادة الايرانية ، اي ربط الموافقة على قرار مجلس الامن بانسحاب الاساطيل الاجنبية من منطقة الخليج يخدم مصالح النضال ضد الامبريالية ، ويسهم في تقليص النفوذ الامبريالي في المنطقة ، ويسقط ذريعة التدخل الامبريالي. وعكس هذا الموقف ، اي برفض قرار مجلس الامن ، يزيد من فرص الامبريالية لاستغلال استمرار الحرب لتعزيز مواقفها وخدمة اغراضها في المنطقة وفي داخل ايران نفسها!

البريطانية الهاء عن مفاوضات سرية جرت في لندن بين اسرائيل وايران لتبادل الاسلحة بمهاجرين يهود من ايران . وهذا مثال على كيفية استغلال قرار المقاطعة قبل صدوره . وكانت المصادر الرسمية الاسرائيلية قد اعربت اكثر من مرة عن مصحتها في ادامة الحرب ، والتأكد من ان اياها من الطرفين لا يخرج منها منتصرا او قويا ، وفي ابقاء البلدين في حالة استنزاف مستمر لقواهما. وفي هذا دلالة على ان هناك من يستمر في شحن السلاح رغم قرار المقاطعة ، ومن له مصلحة في استمرار التدمير المتبادل لقوى البلدين المتحاربين ، العراق وايران ، ومن له مصلحة في تعزيز نفوذه وفرض سيطرته عبر التشجيع على مواصلة تلك الحرب.

وان كان حكام العراق قد اختاروا الانخراط في القافلة الاميركية ، والتماثل مع استراتيجيتها ، فان حكام ايران الذين يرفعون شعارات العداء للامبريالية لا يدل مسلحهم الحالي على انهم يقدرون ابعاد الصراع ومخاطر التدخل الاميركي . ومهما كانت نواياهم ، فان هذا المسلك ، شاءوا ام ابوا ، يخدم المخططات الاميركية في منطقة الخليج.

ان الشرط الايراني بتحديد من الهاديء بالعدوان قبل الموافقة على وقف اطلاق النار يشير الى ان حكام ايران لا ينظرون بجدية بمسؤولية ال المخاطر الماثلة في منطقة الخليج وعمل بلدهم بالذات. ان الاولوية يجب ان تكون لوقف الحرب . فقد كان هناك عدوان عراقي على ايران في البداية ، وهناك ال عدوان ايراني على العراق يتمثل في

وفي ظل تجربة تعامل البلدان الامبريالية وشركاتها مع قرارات المقاطعة الدولية يمكن القول ان قرارا جديدا يصدره مجلس الامن الدولي بفرض المقاطعة على ايران لن يؤثر على سير الحرب ، وهذا ما اكده وزير الخارجية الايرانية ، غداة سفر السكرتير العام كويلار من طهران. ولكنه سيكون وسيلة لرفع اسعار الاسلحة المصدرة لايران ، ولتحويل جزء من فائض الربح ، الناجم عن قرار المقاطعة ، لصالح عمليات المخابرات المركزية الاميركية ، مثلما جرى سابقا حينما حول قسم من ارباح صفقة الاسلحة الاميركية لايران لحساب عصابات "الكوتترا" في نيكاراغوا.

وليس هذا فحسب . وكما كشفت تحقيقات الكونغرس الاميركي ، واعترافات ريفان نفسه ، بخصوص صفقات الاسلحة لايران ، سيكون قرار المقاطعة وسيلة اخرى للابتزاز السياسي.

وفي ظل ما يتسرب من ايران عن وجود الانقسامات في القيادة الايرانية ، ومصاعب اقتصادية ، وخيبة امل جماهيرية في السياسة القائمة ، فان فرص ممارسة ونجاح الابتزاز السياسي اصبحت اكبر مما كانت عليه عند زيارة مكفارلين ونورث في رفقة شحنة الاسلحة لطهران.

وليس مستبعدا ان يكون الجناح الاكثر استهانة بقرار مجلس الامن الدولي ، وبالمقاطعة الدولية ، هو الجناح نفسه الذي يريد جر ايران لهائرة الابتزاز الاميركي ، ولبناء جسور التبعية ، مجددا ، نحو واشنطن . وقد ذكرت صحيفة "الابوزفر"

والمشاورات لا توحى بأن رحلة الامم المتحدة ال كل من العراق الخارجية العراقية ، وزير الخارجية الايراني فان ايران من مجلس الامن الدولي الداعي ال من بين الطرفين المتحاربين ، بتوسطها المسبق بضرورة تحديد ارض التفاوض بالعدوان.

عن موقف الايراني لا يساعد قضية الامبريالية وتحديد اياها في عدم لا يخدم مصالح الشعب والامة وفي مقدمتها مصحتها في ارضه وبنائه حياته المستقلة.

كلمة المركز في المفاوضات على ايران لن يكون يوم الاثنين وقف الحرب . فهناك قرارات اتخذت ضد جنوب افريقيا . والامبريالية وشركاتها وطريقة وطريقة

التي وجدت الف طريقة ومواصله شحن البضائع الاساسية ، والتعاون الاقتصادي ، والزعيم ، في نفس

التي اكدت دول اوروبا الغربية انهم لا يترجمون تلك القرارات. ويتعرضون لانتهاك حقوقهم في التجارة العالمية ، وحقهم في التوري

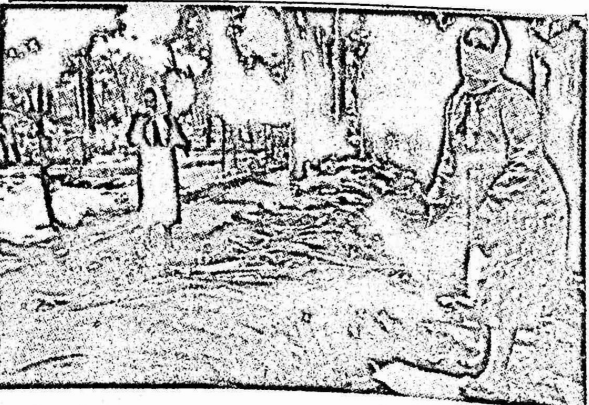
ان اوروبا الغربية عن ان شحن البضائع الدولية لم يتوقف طوال الحرب . حتى الانغام المزروعة في لبنان من قبل تلك الشركات مع

من ان سفن بلدانها معرضة

## النائب الجيهوي بيظون يروي تفاصيل لقائه مع عرفات في جنيف

اعلن النائب الجيهوي شارلي بيظون ، تفاصيل لقائه مع ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف . فقال ان عرفات اكد استعداداه للتفاوض مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام . و اضاف بيظون " في اللقاء ايضا قلنا له انه من الاممية بمكان تأكيد التصريح الذي اعلنه محمود عباس - ابو مازن - في لقاء بودابست عن وقف الاعمال العدائية بين الجانبين ، فاكده ابو عمار هذا الاعلان وقال : "اننا مع وقف الاعمال العدائية من جانب الطرفين" . وعندما قلت له اننا نتنازل من اجل الاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل ، قال عرفات "اننا كذلك نتنازل من اجل هذا الاعتراف المتبادل.. عند ذلك قلت لعرفات الان لدينا نقطتان جديدتان وقف الاعمال العدائية والاعتراف المتبادل فهل اضيف نقطة اخرى عن وقف الاستيطان فوافق ، ثم سألته عما اذا كان مستعدا لتأكيد هذه النقاط علنا في مؤتمر صحفي فرد بقوله "لست هاويا..ولدي تجربة مريرة مع الحكومة الاسرائيلية ولا اتق بها حتى اصرح بذلك علنا" ، عند ذلك سألته عما اذا كان يوسعن استخدام هذه الافكار "النقاط الثلاث" بميغة رسالة شفوية الى شامير وبييرس فوافق على ذلك .. وفي النهاية سألته هل يمكن ان تكون هذه النقاط الثلاث اساسا لمفاوضات مباشرة فرد عرفات بالقول "نعم لكن ضمن مؤتمر دولي للسلام".

## خمسة سنون على مجازر صبرا وشاتيلا



تصادف اليوم الذكرى الخامسة لجزرة صبرا وشاتيلا ، ومرور السنوات الخمس الماضية على المذبحة المروعة والتي راح ضحيتها اكثر من ٢ الاف معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ . وما جرى خلال الفترة التي تلتها من حصار للمخيمات الفلسطينية في لبنان وحرب التجويع والابادة ضد سكانها ، تؤكد الان ، كما اكدت في الماضي عبر تاريخ العذاب الفلسطيني، ان لا امان ولا اطمئنان الا بحق تقرير المصير ، والدولة الفلسطينية المستقلة.

## استدعاء نقابيين في غزة

استدعت السلطات الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضي ، رئيس وسكرتير نقابة عمال التجارة في غزة عايش عبيد وتوفيق المبحوح ، ورئيس وسكرتير نقابة عمال الخدمات العامة حسين ابو نار وحسين الجمل ، مرتين للتحقيق ، حيث تركز التحقيق في المرة الاولى حول زيارة وفد اسرائيلي (من حركة شاسي) لتقنيات القطاع قبل اسبوعين. وفي المرة الثانية حققت معهم بتهمة "كسر باب نقابة الزراعة في بيت حانون" علما بان النقابيين المذكورين ، وهم اعضاء في اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات الفلسطينية في قطاع غزة ، كانوا قد استنكروا هذا العمل وطالبوا رئيس نقابة الزراعة بتقديم شكوى بالاعتداء على نقابته.

## واينبرغر يقرر زيارة الخليج

اختتم رئيس هيئات الازكان الاميركية المشتركة الاميرال وليم كراو زيارته لمنطقة الخليج التي تقعد خلالها السفن الحربية الاميركية في تلك المنطقة . وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر سيقوم بزيارة لمنطقة الخليج خلال الاسبوع القليلة القادمة.

## هائية للعلم

اختتمت بتاريخ ٩/٢٠ مقررا فيها

## مهمة

مهمة

## شعبية

شعبية

## شعبية

شعبية

# من يومياتنا الضيقة والمطاع

## مداومة مقر رابطة الجامعيين بالخليل

أقحمت قوة كبيرة من الجيش ، يوم الخميس الماضي ٩/١٠ ، مبنى مقر رابطة الجامعيين في الخليل ، احتجزت خلالها عددا من المواطنين داخل المقر وأجرت عملية تفتيش داخل مكاتب الإدارة وشؤون الموظفين ، والعلاقات العامة ، ومركز التخطيط والتطوير ، ومركز الأبحاث ، ومركز اللغات ، والدائرة القانونية . وقامت بقلب الخزائن والإدراج والملفات الرسمية بحجة البحث عن مواد ومنشورات مخالفة للقانون! وقد صودرت خلال هذه الحملة ، كتب ونشرات وأبحاث ودراسات

معدة للنشر . هذا وقد استنكر مجلس رابطة الجامعيين هذا الاستفزاز ، وأصدر بيان دعا فيه إلى التحاق جميع المؤسسات الوطنية حول رابطة الجامعيين .

## تدني حاد في رواتب المعلمين

خفضت المدرسة الأردنية الثانوية ، في البيرة ، وهي مدرسة أهلية ، رواتب العاملين فيها بنسبة ٢٥٪ ، بحيث أصبح المعلم يتقاضى مبلغ ٨٠ دينارا شهريا مهما كانت درجته العلمية وخبرته ، بما فيها الماجستير . بعدما كانت تتراوح أجور المعلمين ما بين ١٢٠ - ١٢٠٠ دينارا شهريا . وذلك على خلفية العجز المالي الذي تعانيه المدرسة . كما أفاد مديرها الأستاذ عزت الصادق لندوب "الطليعة" .

رصاصه . ليهرب من إجراءات التعذيب المطبقة ضده في سجن الفارعة . ونقل الشاب إلى مستشفى رفيديا الحكومي بنابلس لتلقي العلاج .

## من فعاليات لجنة الإغاثة الزراعية

قام وفد من لجنة الإغاثة الزراعية بزيارة إلى قرية دير غسانة - رام الله ، في ٨/٢٩ شرح المهندسون الزراعيون خلالها عن الأمراض التي تصيب أشجار الزيتون ، الرمان ، العنب ، واللیمون وكيفية معالجتها والوقاية منها . وتم الاتفاق ، في ختام الزيارة ، على وضع برنامج عمل لرش الأشجار بالبيبيدات الحشرية في مواعيدها ، بالتعاون مع لجنة الإغاثة .

## نقل ثلاثة معتقلين إلى المستشفى

نقلت السلطات الإسرائيلية ، مؤخرا ، ثلاثة معتقلين من سجن الفارعة ، إلى مستشفى نابلس الحكومي ، لتلقي العلاج ، وذلك بعد أصابهم بجروح جراء التعذيب الذي لاقوه أثناء التحقيق معهم .

والمعتقلون الثلاثة هم : موسى حمودة ، من مخيم الدبيشة (أعيد إلى السجن بعد معالجاته) ، أما فؤاد الأطرش وأيضا من الدبيشة ومعتقل آخر من الظاهرية / قضاء الخليل ، ما زال يتلقاين العلاج في المستشفى . ومما يذكر ، أن ثلاثتهم لا يتجاوزون ال ١٨ شهر من العمر .

يبلغ رصاصه ليهرب من إجراءات التعذيب بنابلس - اضطر الشاب المعتقل منصور حاتم رفات (١٨ عاما) إلى ابتلاع

## من حكايات "التشليح" باسم الضرائب

تفتحن دوائر الضريبة الإسرائيلية في ملاحة المشتغلين العرب من تجار ومهنيين وغيرهم . ويتناقل الناس قصصا كثيرة عن الوسائل التي تلجأ لها الضريبة "لتشليح" المواطنين ، من مصادرة البضائع والسيارات والغرامات والسجن وغير ذلك . ولكل حادثة مع الضريبة خصوصيتها ، وإن كان ملخص ما يواجهه المواطنون العرب هو : "ادفع رغم انك" . وهذا الأسبوع نقل لنا موزع الطليعة ، حادتين ، وقعتا لمواطنين طلبا عدم نشر اسميهما ، ومما كميالي :

بائع أقمشة في شعفاط - طلبت مني دائرة الضريبة الإضافية تصديدا مبلغ يعادل ١١ ألف دينار أردني ، وهو مبلغ يفوق رأسمالي ، ولعدم قدرتي على دفعه قدمت لمحكمة إسرائيلية ، خيرتني بين دفع المبلغ ، أو السجن الفعلي لمدة أربعة أشهر ، وهدم مفادرة البلاد مدة ثلاث

سنوات . فضلت حياة السجن على أن ابيع بيتي وأسدي المبلغ . وبعد قضاء حكومتي، منعت من العمل في مهنتي لثلاث سنوات . ويتول ابنائي حاليا العمل مكاني مؤقتا ، فيما نشم راحة احتمال اتخاذ إجراءات جديدة ضدي .

محابب محددة في شعفاط أيضا روى لنا أن ثلاث سيارات شرطة ، يرافقها موظفو الضريبة دامت بيته بتاريخ ٩/٨ ، وحجزوا على التلفزيون الذي يملكه وعرضوه للبيع بالزاد العلني ، فما كان من صاحبه إلا أن استدان ثمنه واشترى الجهاز نفسه ، فعادت الضريبة وصادرتة مرة أخرى ، وبذلك عاقبت أطفال الذين لا يجدون ما يرقهون عن نانجي العلي .

انفسهم به . واكملت إجراءاتها بالاستيلاء على أدوات عملي ، واشترط الأفرج عنها بدفع ٥٠ ألف شيكل لضريبة القيمة الإضافية .

## استشهاده امرأة في خان يونس بـ "رصاصه طائشة"

لقيت مواطنة من خان يونس يوم الخميس الماضي تبلغ من العمر ٧٥ عاما مصرعها ، بعد أن اخترقت "رصاصه طائشة" صدرها فأرذتها قتيلة . وكان احد الجنود قد أطلق الرصاص بحجة تعرضه للرشق بالحجارة .

## إصابة مواطنة من مخيم النصيرات

اصيبت المواطنة عيشة محمد ابو ليل (٧٥ سنة) من مخيم النصيرات ، في قطاع غزة ، في ساقتها اليمنى ، أثناء جلوسها على باب منزلها . ونقلت إلى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج . وقعت الحادثة ، في أعقاب إطلاق قوات الجيش الإسرائيلي الرصاص ، على جمهرة اطفال المدرسة الابتدائية في المخيم ، اخذوا يرددون الهتافات بعد انصرفهم من المدرسة . وسط الشارع المحاذي لبنت المواطنة المذكورة . ظهر يوم الخميس الماضي ٩/١٠ .

## هدم منزل

دير الفصون - هدمت جرافات



## اعتقالات و أعمال تمشيط

اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي ، ليلة الاربعاء الماضي ٩/٩ عشرات المواطنين من مدينة جنين ، وشنت عملية تمشيط واسعة في المدينة ، وذلك في أعقاب القاء قنبلة حارقة على محطة باصات شركة "أيفد" الإسرائيلية .

## اعتقال شاب

والتهمة حيازة رسومات ناجي العلي

اعتقل جنود الاحتلال ، يوم الجمعة الماضي ، شابا أثناء وجوده في مسرح الزئمة - الحكواتي في القدس وذلك بحجة حيازته على كتب تحتوي على كاريكاتورات الشهيد ناجي العلي .

## محاكمات

اصدرت المحاكم العسكرية

سلطة التنظيم الاسرائيلية ، مؤخرا ، منزلا في دير الفصون يملكه المواطن محمد ابو عيسى . وتبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع . وزعمت سلطة التنظيم بان المنزل شيد بدون الحصول على رخصة بناء . وكانت عائلة مؤلفة من ١٢ شخصا تقيم في المنزل قبل مدهم . واثار هذا الاجراء استياء واستنكار اهالي دير الفصون .

## إخطار مواطن

بإزالة سياج

تلقى المواطن عمر ابو حسين ، من قرية السواحة الشرقية ، إخطارا ، من دائرة التنظيم الاسرائيلية ، يفيد بضرورة ازالة الاسلاك الشائكة التي وضعها المواطن المذكور حول ارضه . المجاورة لمستوطنة "نيوتون ادوميم" التي اقيمت على اراضي السواحة المصادرة .

ومما يذكر ، ان المواطن (ابو حسين) اقام هذا السياج ، للحيلولة دون استيلاء المستوطنين على ارضه الواقعة في منطقة "سطح ابو حسين" .

الاسرائيلية ، في الضفة الغربية ، خلال الأسبوع الماضي ، مجموعة من الاحكام بالسجن ودفع غرامات مالية ، بحق عدد من الشبان ، بعد ان نسبت لهم تهمة امنية مختلفة .

## محكمة رام الله العسكرية

المهندس زكريا عبد الجابر علوي من عناتا / قضاء القدس ، السجن لمدة ٤ اشهر فعليا .

الطالب عطوة لطفي حرز الله ، من قرية دير ابريق / قضاء رام الله ، السجن الفعلي لمدة ٩ اشهر و ١١ شهرا مع وقف التنفيذ .

الطالب منير قعقور (٢٥ سنة) من قرية ترقوميا / قضاء الخليل ، السجن الفعلي ٨ اشهر و ٢ اشهر مع وقف التنفيذ .

## محكمة غزة العسكرية

معلمان ابو مهدي (٢٦ سنة) من مخيم النصيرات ، السجن الفعلي ١٠ اشهر وستين مع وقف التنفيذ .

عماد عبدربه ابو دقه (٢٢ سنة) من عيسان الكبيرة ، السجن الفعلي ٧ اشهر وستين مع وقف التنفيذ .

ماجد خليل الزين (٢٥ سنة) من مدينة رفح ، السجن الفعلي ستين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ .

احمد محمد الرشيد ، من مخيم الشاطيء ، بفرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ .

وحكمت كذلك على اربعة مواطنين

## "تقاسم وقيل" ام تقاسم الويل

سببت الحفرجات التي تلبسها بلدية كوكيك في باب حارة العمري - تصدعات في الجدران التي ، مما اثار غضب المواطنين ، وتصحتهم بعض الجهات بعمان ، ففعلوا ، ولت يذهب منهم الدوائر المختصة بالبناء من البلدية ثبت وجود السكان نتيجة التصدع . وطلب تحجيزي ، فالسؤال هو : لماذا يبوتنا ان يعطينا شهادات بمسؤوليتهم . ويتشاور البعض البيوت : اليس غربيا طرقت شرق النهار؟ ام ان هذا هو سياسة التقاسم الوطني البلدية وتعطينا شهادات تدفع لنا مقابل التحجيزي شكوى

يشكو المواطنون ، في سجن الكبر في الادوية التابع لقيادة الجيش يضطرون الى شراء الادوية الصيدليات الخاصة . وبطالون الجهات المعنية وكالة الغوث العمل في الادوية اللازمة

دفع غرامات مالية مقدارها ١٠٠ شيكل والسجن لمدة شهرين من قبل المحكمة العسكرية .

مقصفي الجعدي (٢٣ سنة) من خان يونس ، وعبد الرحمن حجة (١٩ سنة) من جنين ، وجمال عبد القادر الفيزيائي (٢٣ سنة) من غزة .

محكمة نابلس العسكرية

خالد عبد الرحمن حبان (١٥ سنة) من قرية سنبريا ، السجن الفعلي ١١ اشهر وستين مع وقف التنفيذ .

فؤاد صبح ، من سكان الفارعة ، السجن الفعلي لمدة ١٠ اشهر مع وقف التنفيذ .

الطالب منير قعقور (٢٥ سنة) من قرية ترقوميا / قضاء الخليل ، السجن الفعلي ٨ اشهر و ٢ اشهر مع وقف التنفيذ .

معلمان ابو مهدي (٢٦ سنة) من مخيم النصيرات ، السجن الفعلي ١٠ اشهر وستين مع وقف التنفيذ .

عماد عبدربه ابو دقه (٢٢ سنة) من عيسان الكبيرة ، السجن الفعلي ٧ اشهر وستين مع وقف التنفيذ .

ماجد خليل الزين (٢٥ سنة) من مدينة رفح ، السجن الفعلي ستين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ .

احمد محمد الرشيد ، من مخيم الشاطيء ، بفرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ .

وحكمت كذلك على اربعة مواطنين

الاحمر الدولي في سجن المعتقلين الامنيين من سكنون يومي ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ من ١٠/٢/٨١



## دوائر التنظيم والبناء الاسرائيلية تتحول الى دوائر الهدم والابنية العزيبية

### توقف شبه تام للبناء في قرى الضفة الغربية \* صدور رخصة البناء يستغرق سنوات مع ان قرار الهدم ينفذ خلال دقائق

المسموح بالبناء عليها. وعلما ان دائرة المساحة تحتجز مخططات الافراز منذ ما يزيد عن اربعة اعوام. وقائمة التعقيدات "الفنية" و"الرسمية" كبيرة، مع ان الوقائع تشهد ان بإمكان المستوطنين، ترخيص اقامة مئات الابنية خلال دقائق معدودة، دون ان يطلب منهم اخراج قيد او معاملة افراز، ولو كان ذلك على انقاض الزيتون الرومي القائم قبل ولادة مؤسسي اسرائيل.

#### نماذج تتحدث عن نفسها

من الصعب حصر معاناة المواطنين الذين يعانون جراء منعهم من البناء... فنحن نرى ونسمع عشرات الاعراس التي تقام يوميا خلال موسم الصيف الحالي، ولكن هذه العائلات الشابة لا تجد بيوتا تأويها، وكثيرة هي العائلات التي تتكدس في غرف صغيرة ضيقة، مما يزيد من معاناتها.

قمنا بجولة في مقر دائرة التنظيم المركزية في رام الله ( المدرسة الهاشمية سابقا)، ومن بين عشرين مراجعا من مختلف الاولوية كانوا ينتظرون دورهم، لم يستصدر اي منهم موافقة على رخصة بناء.

التقينا بعضهم، وتحدثوا بمرارة، ولكل قصته، وهنا نذكر نماذج منها: م.ج - كان يستعد لتزويج ابنه، بدأ ببناء البيت، ومنع من سقفه. تزوج ابنه واضطر للسكن في بلدة بعيدة عن عائلته حيث يدفع ٤٠ دينارا شهريا.

م.ن - منذ حوالي عام بدأ باقامة جدران لمزرعة دجاج كان يتوي سقفاها بالاسيست، وهي واقعة في منطقة زراعية، اوقف عن اكمالها ولا تزال جدرانها مشرعة.

ع.ع - بدأ قبل حوالي عام ونصف بتوسيع بناء قائم قديم يضم غرفتين، باضافة غرفة وبرودة ومنافع، وبعد اعداد البناء للتعديل اوقف عن سقفه، ولا يزال ينتظر الموافقة على رخصته منذ اكثر من عام.

خ.ش - اشترى قطعة ارض بتحوشة العمر، كان البناء فيها مسموحا. وما ان وفر مبلغا يمكنه من البناء عليها حتى فوجئ بان البناء في تلك المنطقة ممنوع، فطار ثمن الارض وبقي بدون بناء.

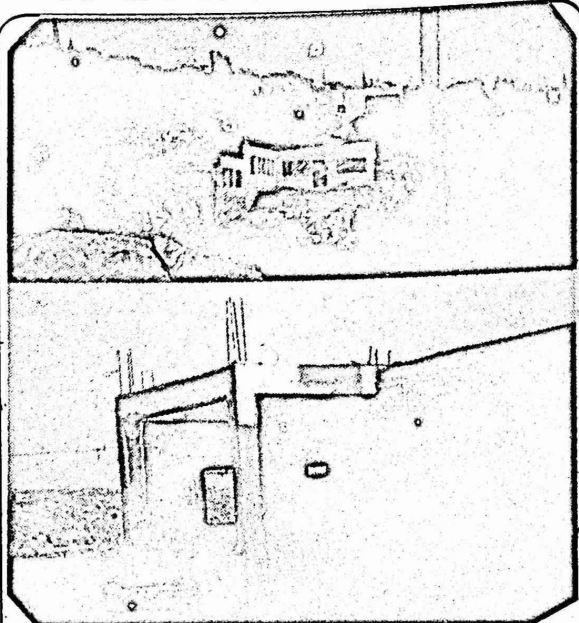
ان هذه النماذج ومثلها الكثير ممن هدمت بيوتهم، تعب العمر، هم ضحايا سياسة مبرمجة، تهدف في محصلها الى تصيبق العيش عليهم، وتنفيذها عمليا تقوم به الدوائر الرسمية لتهديدات كهانا وزيفي وديكل!

(ملاحظة: لم تذكر اسماء اي من المهندسين او المساحين او اصحاب رخص البناء الذين التقينا بهم، بناء على رغبته، وخشية من ان يعاقبوا برفض معاملاتهم).

تقرير / عصام العاروري

البريطاني، وبديهي ان تغييرات كبيرة طرأت على ملكية الاراضي منذ ذلك الحين، سواء بتفتت الملكية الناجم عن الوراثة او حركة البيع والشراء.

ولنفرض على سبيل المثال ان قطعة



تظهر في الصورة العلياء جدران مزرعة منع صاحبها من استكمالها منذ ما يزيد عن ثمانية اشهر. وفي السفلى بيت جازم للعقد منذ حوالي ١٦ شهرا

ارض مساحتها ١٥ دونما، مسجلة باسم الجدي، وتم تقسيمها بين الابناء والاحفاد، ففي هذه الحالة لا يسمح سوى ببناء بيت واحد على هذه القطعة، على ان يجري مسحها جميعها رغم انها قد تكون مقسومة بين عشرة اشخاص او اكثر.

كما تمت مضاعفة رسوم المساحة باكثر من ٧٠٠٪ خلال الفترة الاخيرة. وفي بعض الاحيان، عندما يفلح صاحب الارض في اجتياز كافة الشروط التعجيزية، وتصل الى دائرة المساحة، فقد تعاد اليه ويطلب منه اعداد مشروع تنظيم تفصيلي لها. وفي هذه الحالة فان المشروع يكلفه ما يعادل القوي دينار اردني، دون ان تتوفر له ضمانات بالمصادقة عليه، او باصدار رخصة بناء على تلك الارض.

ويكون اعداد المشروع نوعان المقامة. فاذا اعد المشروع التفصيلي، فهو ملازم بعرضه على مجلس التنظيم الاسرائيلي الاعلى، الذي لا يجتمع الا لاقرار مخططات هيكلية المستوطنات. ولم يسبق حتى الان ان تمت المصادقة على مشروع تنظيم تفصيلي لاية قطعة ارض عربية.

اما مخططات افراز الاراضي، فممنذ العام ١٩٨٠ وحتى الان، لم تتم الموافقة على اي مخطط مما يحول دون زيادة عدد قطع الاراضي

الغربية، خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، في هدم بيوت المواطنين، موزعة على المناطق كما يلي: ٨ في منطقة جنين، ٩ في منطقة الخليل، ٢ في منطقة نابلس، ١ في قطاع غزة، ١ في منطقة رام الله.

ويأتي هذا في الوقت الذي تم فيه تجميد شبه تام في اصدار رخص البناء من دائرة تنظيم البناء المركزية الاسرائيلية في الضفة الغربية، ومقرها رام الله. واطلعتنا على عشرات المواطنين الذين التقينا بهم، على مبررات مختلفة لرفض رخص البناء، منها ما يتعلق باملاء شروط تعجيزية تتعلق بخراط المساحة، ومنها رفض لارخص بناء داخل مسطحات القرى، او رفض رخص لابنية اضافية او تكميلية لابنية مرخصة او قائمة قبل العام ١٩٦٧. او رفض رخص لخروجها عن مخطط "شمشوني" تارة او مخطط "كاندل" تارة اخرى.

#### المواطنون هم الضحايا

كانت دائرة التنظيم الاسرائيلية، حتى مطلع العام الجاري ١٩٨٧، تصدر ما معدله ٣٠٠ رخصة بناء شهريا، بواقع خمسين رخصة بناء لكل واحد من الوية الضفة الغربية الستة.

وفي كانون الاول ١٩٨٦، اغلقت الدائرة بحجة اجراء تحقيقات حول رشاي وقضايا ادارية اخرى، ولكن خلال فترة الاغلاق مارس المستوطنون الاسرائيليون في الضفة الغربية ضغوطا كبيرة على الحكم العسكري الاسرائيلي، والجهات الاسرائيلية الاخرى ذات العلاقة، لفرض قيود جديدة على بناء البيوت للمواطنين العرب، بدعى ان هذه البيوت "كثنتهم مساحات شاسعة وتوسع على حساب اراضي الدولة"!

وبالفعل، فانه، وبرغم اعادة فتح الدائرة مجددا في الاول من شهر حزيران الماضي، الا انها عادت لتنشط ليس في مجال اصدار رخص البناء وانما لاصدار الاوامر بهدم ابنية قائمة، ومنع استكمال ابنية شارفت على الانتهاء. ومنذ ذلك التاريخ بلغ عدد البيوت التي هدمت باوامر من هذه الدائرة اكثر من عدد الرخص الجديدة التي اصدرتها، والتي تعد على الاصابع، وعن طريق "وساء" مقبولين لدى السلطة.

#### التقاء في المخططات الهيكلية

من المعروف ان الغالبية الساحقة من قرى الضفة الغربية بدون مخططات هيكلية، ولذلك تطبق السلطات الاسرائيلية عليها مخطط "كاندل"، الذي يعتمد على تصوير جوي للقرى الفلسطينية، قامت به سلطات الانتداب البريطاني في العام ١٩٤٢، واعتبرت حدود القرى، هي حدود ابنيها التي كانت قائمة منذ

تقوم بها... لم يكن... في ميدان قريته... ريشون تسيون... لم يكن... المدينة يعني ما... الى... "العبرية" الى... وعنف يؤكد... في... ان كان يفيد من قس... في اول خطوات يومه على... عن خراب... يقرب فيها... بعد اصحاب... لم يتجاوز بعد... الان مزق... متسبين متسبين... في... اللعينة؛... كما... تحمل... يعجن... رخصة... ..

#### المواطنون هم الضحايا

كانت دائرة التنظيم الاسرائيلية، حتى مطلع العام الجاري ١٩٨٧، تصدر ما معدله ٣٠٠ رخصة بناء شهريا، بواقع خمسين رخصة بناء لكل واحد من الوية الضفة الغربية الستة.

وفي كانون الاول ١٩٨٦، اغلقت الدائرة بحجة اجراء تحقيقات حول رشاي وقضايا ادارية اخرى، ولكن خلال فترة الاغلاق مارس المستوطنون الاسرائيليون في الضفة الغربية ضغوطا كبيرة على الحكم العسكري الاسرائيلي، والجهات الاسرائيلية الاخرى ذات العلاقة، لفرض قيود جديدة على بناء البيوت للمواطنين العرب، بدعى ان هذه البيوت "كثنتهم مساحات شاسعة وتوسع على حساب اراضي الدولة"!

وبالفعل، فانه، وبرغم اعادة فتح الدائرة مجددا في الاول من شهر حزيران الماضي، الا انها عادت لتنشط ليس في مجال اصدار رخص البناء وانما لاصدار الاوامر بهدم ابنية قائمة، ومنع استكمال ابنية شارفت على الانتهاء. ومنذ ذلك التاريخ بلغ عدد البيوت التي هدمت باوامر من هذه الدائرة اكثر من عدد الرخص الجديدة التي اصدرتها، والتي تعد على الاصابع، وعن طريق "وساء" مقبولين لدى السلطة.

#### التقاء في المخططات الهيكلية

من المعروف ان الغالبية الساحقة من قرى الضفة الغربية بدون مخططات هيكلية، ولذلك تطبق السلطات الاسرائيلية عليها مخطط "كاندل"، الذي يعتمد على تصوير جوي للقرى الفلسطينية، قامت به سلطات الانتداب البريطاني في العام ١٩٤٢، واعتبرت حدود القرى، هي حدود ابنيها التي كانت قائمة منذ

## الحال الوع

### عريف ١١

من بعد القائد الحارشي... لم يكن... في ميدان قريته... ريشون تسيون... لم يكن... المدينة يعني ما... الى... "العبرية" الى... وعنف يؤكد... في... ان كان يفيد من قس... في اول خطوات يومه على... عن خراب... يقرب فيها... بعد اصحاب... لم يتجاوز بعد... الان مزق... متسبين متسبين... في... اللعينة؛... كما... تحمل... يعجن... رخصة... ..

# في الذكرى السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

## الثقافة في الاتحاد السوفيتي

حلم الكاتب الروسي العظيم ، فيودور دوستويفسكي ، بتوفير تعليم حقيقي للشعب الروسي بملايينه الـ ٩٠. ومات الكاتب عام ١٨٨١ قبل تحقيق الحلم.

وفي عام ١٩١٢ صدرت عن وزارة التعليم نشرة تقول ان تعميم التعليم الابتدائي في الجزء الاوروبي من روسيا يحتاج لفترة ٢٥٠ سنة . واما محو الامية التام من مناطق اسيا الوسطى فيحتاج الـ ٤٦٠٠ سنة.

وقال اناتولي لوناتشارسكي ، اول مفوض شعبي للتعليم ، وفي اليوم الثاني لتأسيس السلطة السوفيتية عام ١٩١٧ ، قال : "هدفنا تحقيق تعليم متساو . وفضل ما يمكن لجميع الشعب العامل". ومنذ ذلك اليوم وحتى الان تناضل الشعوب السوفيتية للوصول الى تحقيق هذا الهدف.

وماذا يوجد الان في الاتحاد السوفيتي؟

في الاتحاد السوفيتي الان قرابة ٩٠٠ مؤسسة للتعليم العالي ، والاف مدارس التعليم المهني ، والثانوي التخصصي . وحصل اكثر من ٢٨٥ مليون من الشعب العامل ، ١٥٥٣ مليون من التعليم العالي او الثانوي التخصصي ، الكامل وغير الكامل.

يتعلم الطلاب في الجمهوريات الخمسة عشر بلغاتهم الوطنية . وهناك مدارس في الجمهوريات المختلفة تعلم باللغة الروسية ، وليس الروس فقط ، بل يدرس فيها كل راغب من القوميات الاخرى . ذلك ان الدستور السوفيتي يمنح كل مواطن الحق في اختيار اللغة التي يريد ان يعلم بها اطفاله.

تكاليف التعليم على حساب الدولة . وتكلفة تعليم الطالب الثانوي تقدر بـ ٢٤٠ روبل سنويا ، اما في المدارس المتخصصة فصل الـ ٧٨٠ روبل ، وفي مؤسسات التعليم العالي ١٢٠٠ روبل ، اما في دور الحضانه فيكلف الطفل الدولة حتى ١٥٠٠ روبل.

### الكتب والمكتبات

حسب نشرة لليونسكو يحتل الاتحاد السوفيتي المركز الاول في العالم من حيث عدد القراء وفي الترجمة ايضا.

كان الادب الروسي ، قبل الثورة ، يصدر بـ ١٢ لغة فقط . وبطبعات صغيرة . روايات تولستوي مثلا كانت تصدر في ٢ الاف نسخة فقط . وفي ذلك الوقت كان المعدل السنوي للكتاب المطبوع يصل الى ٦٦ نسخة

### نجوم الكرمليين الياقوتية

ترتفع على الابراج المحيطة بكرمليين موسكو - في العديد من المدن السوفيتية القديمة قصور كرمليين ايضا - نجوم متألقة من الياقوت . وهذه النجوم مصنوعة

وبعض الجمهوريات لا تعرفها . وكانت المسرحيات تقدم بتسع لغات فقط .

في الاتحاد السوفيتي الان ٦٠٠ فرقة مسرحية محترفة ، ومدعومة من الدولة . وهناك مئات الفرق الاخرى من الهواة . من الفرق الـ ٦٠٠ هناك ٢٤٧ مسرح دراما ، ٤٧ مسرح باليه واوبرا ، ٥٦ مسرح للاطفال و ١٢١ مسرح للعراس . وتقدم هذه المسارح ٢٨٠ الف عرض سنويا يشاهدها ١٢٠ مليون شخص او قرابة نصف السكان . وفي كازاخستان مثلا التي لم يكن بها اي فرقة مسرحية قبل الثورة يوجد الان ٢٠ فرقة محترفة .

وهكذا اصبح لكل جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي الـ ١٥ مسارح اوبرا ، باليه ، دراما وفرق "فيها رمونيا" خاصة . وعلى خشبات مسارح بيلوروسيا مثلا

متين ثابت ، تكون بجهد اجيال عديدة من المواطنين السوفيت ونتيجة لنضال الرواد على طريقتنا . وقد جرى كل شيء ، المنجزات العظيمة وكذلك الخسائر وكان يجب اجتياز الاختبارات الصعبة .

- ميخائيل غورباتشوف -

### فألو

اننا نقيم نهج التبريع وإعادة البناء الذي نمارسه ليس على منزل ذي مستنقعات ولكن على اساس

وفي السنوات العشر الماضية كان يفتتح ما معدله ٨ مراكز ثقافية و ٥ مكتبات كل يوم . ٢٩٠ منها كانت تنشأ في الريف . والان يوجد في الريف ٢٠٠ الف مكتبة و ١٢٠ الف جهاز عرض للافلام . ومن المقرر ان تزداد سعة المراكز الثقافية في الريف بـ ٢٧٦٥٠٠ مقعد .

وفي الاتحاد السوفيتي ايضا ٨٢٧٢ جريدة و ٥٢٠٨ مجلة ودورية .

وتترجم الكتب الى اللغة الروسية واللغات الاخرى ويتم طبعتها بجميع هذه اللغات . كما تشير التقديرات الى ان حوالي ثلث الادب العالمي ، وفي العلم والتكنولوجيا ، و المعلومات المتراكمة عند الناس في العالم منشورة باللغة الروسية في الاتحاد السوفيتي .

### المسارح والفنون

اهتمت الدولة السوفيتية اهتماما كبيرا بالفنون المختلفة . وقبل الثورة كان عدد المسارح صغيرا

بمقاييس مختلفة وذلك كي تبدو من مختلف الارتفاعات باحجام متساوية . وهذه النجوم الصنوعة من ياقوت خاص تضاه من الداخل وبالمتساوي . الامر المدهش ان ضوء النجوم الياقوتية في النهار هو اقوى منه في المساء وفي الليل .

بترجمة ارمنية قديمة . وبين هذه كتابات لارسطو . افلاطون والكرونيكيل لاسيوبوس من قيسارية - القرون الثالث والرابع بعيد الميلاد - وغيرهم .

### محتوى الثقافة السوفيتية

الثقافة السوفيتية الان هي ثقافة اشتراكية المضمون . وهي على نقيض الاشكال القومية وفوق القومية من حيث الروح وحتى الشكل .

لكن ما الذي يعنيه المضمون الاشتراكي للثقافة ؟

انه يعني ان الثقافة السوفيتية ، متعددة القوميات ، لها سمة اشتراكية وحيدة ، ومحتوى طبقي ووظيفة اجتماعية .

فالثقافات القومية ، لاناس احرار ومتساوين ، بنوا الاشتراكية بجهدهم المشترك ، لا يمكن ان تقوم ، كما لا يمكن وضعها ، في معارضة الواحد لآخر . وهذه الثقافات تشكل نوعا من الثقافة الاشتراكية المتكاملة .

لكن ومما لا شك فيه ، ان المضمون الاشتراكي للثقافة السوفيتية ، لا يمكن ان يتطور خارج قالب القالب الوطني ، وحيث تعيش في الاتحاد السوفيتي العديد من القوميات ، لكل منها تاريخها ومكانتها فالثقافة الوطنية وفي المقام الاول اللغة القومية تمكن كل شعب وقومية ان يساهم في التطور العام للثقافة السوفيتية .

### الثقافة والسلام

وللثقافة السوفيتية سمة امنية تتجلى في بعض مكوناتها في تعزيز افكار ، السلام ، الانسانية ، والتقدم الاجتماعي ، وكذلك في كفاحها النشط ضد قوى الردة والشر .

في مطلع عام ٨٢ عرض على شاشات التلفزيون في الغرب المسلسل المثير "الحرب العالمية الثالثة" . يصور المسلسل الجنود السوفيت وهم يغزون الاسكا ويمحون بدون رحمة كل شيء يعترض طريقهم . وهذا المسلسل صنع في استوديو اميركي وبايدي اناس يسخرون الفن وادواته وامكانياته لغراض معادية السوفيت .

في نفس الفترة اكمل يوري روتخيو ، وهو ممثل قومية التشوكوني الصغيرة والقاطنة في شبه جزيرة تشوكوتكا المواجهة لالاسكا ، وهي قومية لم تكن لها لغة مكتوبة قبل الثورة ، اكمل يوري الجزء الاول من روايته الطويلة - جسر بين القارات - وهي معنونة باسم "اسطورة عن المستقبل" . ويحلم كاتبها بسلام مقيم ودايم على الارض . كما يحلم بان يجني الاميركان والسوفيت جسرا يربط شبه جزيرة تشوكوتكا بشبه جزيرة الاسكا على مضيق بيرنغ ، ليكون جسر صداقة بين الشرق والغرب .

### سياق دول على شرف التغيير

بدأ في ليننغراد ستادسكي الدولي . وهذا السياق الذي تحت شعار السلام والعمل اقيم بمناسبة الذكرى السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى . جمع حاشد اشعلت في حاشد بلينغراد شعلة مارتن لوتر كينغ مسافة طولها ١٠ الاف كيلومتر طرق الاتحاد السوفيتي ، ألمانيا الديمقراطية ، تشيكوسلوفاكيا ، بلغاريا ، رومانيا ، الوفد الرياضي السوفيتي وقدم قدامى ، رجال الحرب ، مزارعون ، سياحون ، ورجال مستنظم اثناء السياق الذي المشتركين في الثورة والعمل والمحاربين ضد الفاشية كما حضر كل مكان الاجتماعات والتمارين الرياضية ، كما سبقت في موسكو في ٢٥ ايلول الجاري

### نظام جديد للاجور

صرح نائب رئيس لخب الاجتماعي بان نظاما جديدا بدأ تطبيقه في الاتحاد السوفيتي ومن المقرر زيادة رواتب مليون من العاملين في الانتاجي في الخطة الخمسية . وحتى العام ١٩٩٠ ، الاجور بنسبة ٢٥ في المئة وقال ان هذه التغييرات ستؤدي الى تحسين الوضع الاجتماعي للمواطنين . كما سبقت في موسكو في ٢٥ ايلول الجاري

### تعليم اللغات السوفيتية

جمع المعلم "يوليوس بوليس" جمهورية لاتفيا الواقعة على البلطيق مجموعة واسعة من اللغة السامية التي يتحدث بها من الفين من سكان شبه جزيرة الواقعة في شمال الاتحاد السوفيتي . ويتنظر صاحب المجموعة من جديد له منها كتاب اللغة اللاتفية التي يتكلم بها شخص فقط من سكان الشرق السوفيتي . اول كتاب مدرسي للاتحاد السوفيتي في الشمال هو الذي يبلغ عدده افراندا ١٠٠٠ فقط



# شعب بأكمله مسرّ على صليبيه لكنه يزداد تحدياً ومقاومة وتمسكاً بقضيته

توفيق زياد:



(٧)

اليوم اوضح من السابق ان العلبة الوحيدة امام عقد المؤتمر الدولي هي الموقف الاسرائيلي المدعوم من قبل الولايات المتحدة ، الامر الذي يعني ان اسرائيل هي دولة الرفض الوحيدة.

ان الصورة في اسرائيل هي على الوجه التالي: حزب العمل ، احد الحزبين الاساسيين الحاكمين ، يعلن انه من اجل المؤتمر الدولي ولكنه في الوقت نفسه يفرغه من كل مضمون ، ورفضه اشتراك الطرف الاساسي م.د.ف. بوضعه شروطاً مستحيلة امام اشتراك الاتحاد السوفييتي . انه يتحدث عن مؤتمر يكون "مقننة" او حفل "افتتاح" كما يعلن زعيمه السيد بيرس. اما اشتراك الفلسطينيين فيكون ضمن وفد اردني والمقصود ايضا فلسطينيين "مقبولون" على حكومة اسرائيل والملك الاردني والولايات المتحدة وهذا معناه ، عملياً ، فلسطينيون يكون مضموناً سلفاً انهم من النوع المعروف انه مستعد ان يوافق على تسوية تناقض المصالح القومية الاساسية للشعب الفلسطيني ووقوف قيادته م.د.ف.

واما الحرب الاساسي الاخر ، والكود ، فهو يرفض بثقا فكرة المؤتمر الدولي ، مؤخرًا يجري "المسقط" عليه لثبات فكرة "مؤتمر منطلي" لثاني مع الملك الهاشمي وبارشرف الولايات المتحدة يتم فيه عقد الاتفاق من النوع التعميس ، ثم يعقد المؤتمر الدولي كـ"مؤتمر اختتامى" مهمته مباركة هذه "الحقيقة الجاهرة" هذا هو مضمون زيارة السيد تشارلز هول مبعوث وزير خارجية الولايات المتحدة الى اسرائيل ، في اواسط الشهر الماضي.

وواضح انه لا فرق بين مؤتمر "الافتتاحي" او "اختتامى" ما دام القصد الحقيقي هو تجلبب المؤتمر الدولي كما يفض عليه قرار هيئة الامم المتحدة.

وعليه ، فان الخلاف الاسرائيلي هو خلاف داخل الموقف الواحد ، خلاف في الشكل والتكتيك والصيغ وليس في الجوهر. وواضح ان هذا الموقف الاسرائيلي الجوهرى يقبل دعم الولايات المتحدة ، التي تتعامل مع الحكومة الاسرائيلية تعامل الصبي المدلل وتكذب معها لعبة الخبيثة .. تكفلت مع بيرس وتخبى مع شمير.

(٧)

ان قرار هيئة الامم المتحدة حول المؤتمر الدولي هو شيء اخر بالرة وهكذا فهمنا له. ليس "مقننة" ولا "افتتاح" او "اختتام" لمصطلحات الترادفية ، بل مؤتمر سلام حقيقي تشارك فيه كل اطراف النزاع بما في ذلك م.د.ف. هل تدم المساواة ، والدول الكبرى ، ويتمتع بمصالحات البت في القضايا المختلف عليها ، ويجري فيه التوصل الى حل يتلاءم مع المواقف الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة ، ويضمن الحقوق الدولية وترادات الامم المتحدة ، ويمنحها حق بها عالمياً للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق التحرر من الاحتلال ، وحق تقرير المصير والتكثاف الوطني المستقل ، وحق العودة. ان احداً لا يعترض على أية مفاوضات ثنائية في اطار المؤتمر ، ولكن يجب ان تكون بموافقة الاطراف المعنية وتبحث في الامور المعنية المرتبطة بالاطراف المتنازعة ومن مطلق السيادة التامة لكل طرف.

وليس صفة ان الطرف الوحيد من بين اطراف النزاع الذي يرفض هذا المؤتمر الدولي هو الطرف الاسرائيلي اي الطرف المحتل . وهذا يبرهن ان دالته الحقيقي هو اطماعه القلبيمية التوسعية التي تشكل مضمون الاصرار الاسرائيلي على رفض الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ . ان حكومة اسرائيل ليست مستعدة ولا باي حال حتى تصال مع الملك الاردني على اساس الانسحاب التام لهذه الحدود. ان الضم القلبيمي هو اجماع قومي بين الحزبين الكبارين وعدد اخر من الاحزاب اليمينية والكبيرين وعدد برديج حزب العمل "المعتدل" هو الحد الأدنى لهذا الاجماع القومي. وهو مؤسس على ضم القدس الكبرى وجبال الخليل (يهودا) وادي الاردن وقسم من قطاع غزة واجزاء اخرى ، اي مشروع يخال الوان بشكل او باخر . وهذا يعني ضم ما يزيد عن ٢٥٠ من المناطق المحتلة. هذا هو ضم "الحد الأدنى" اما التكتيك واحزاب اخرى اصغر فهي تتصكع بالحد الاقصى. وهو ضم كل المناطق المحتلة والقائمة "اسرائيل الكبرى". ان الجبهة المساوية بالنسبة "كإمليت" الاسرائيلي تكمن في ان تتوسع او لا تتوسع! لذا نذكر تصريح موشه ديان منذ سنوات: "لا يوجد لاي جويل في اسرائيل الحق في ان يقرر حدود الجويل الذي يليه. كل جويل عليه ان يقرر هو حدوده". ان حكومة اسرائيل بدعاة ضم الحد الأدنى ودعاة الحد الاقصى مضطرة في المؤتمر الدولي ، ان تكلف هذه الاوراق الحقيقية وغيرها وتضع بذلك حدا للشكل الضبابي لعرضها للامور . ولذلك فهي تهرب من المؤتمر الدولي هروب الضيفان من الجثة.

(٤)

الموقف الاسرائيلي مدعوم تماماً من الولايات المتحدة ، والقيادة الاسرائيليون هم حليف اسرائيليين ويضمون قوتهم العسكرية في خدمة مخططاتها العالمية وبشكل خاص في الشرق الاوسط. بهدف وضع المنطقة تحت الهيمنة التامة للولايات المتحدة مقابل تأييدها لاطلاع التوسعية الاسرائيلية. ومن هنا هذه الشراكة الخطيرة اما السيد فيها فهو الولايات المتحدة.

اسمحوا لي ان اورد الملاحظات التالية عن "مخريف" (١٨/٨/١٩٨٧) من مقال يهودش بيتسور ، تحت العنوان "عودة المدوب السامي". نحن ، نعدو كما يبدو لتصبح منطقة الدنابية ، الفارق الوحيد نحن نستبدل ملكة بريطانيا برئيس الولايات المتحدة - نحن لا نتجرأ ان نعمل شيئاً بدون "شوء اخضر" من المم سام. اننا نتنلس جو سيطرة امريكية تامة . اننا نلقده مفهوم الاستقلال". "الولايات المتحدة جالسة طيلة الوقت على الخط الاحمر الى القدس . انهموفون والصفراء يكونون ويدهبون والرسائل هي في حكم الاوامر". "اسرائيل هي المرسة الثابتة الوحيدة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ونحن للعصر الثابت والوحيد الذي يملكها ان يعتمدوا عليه في كل حين دون ان يخيب امهم. وان الخدمات المخابراتية الضخمة التي تارود بها مخابرات الجيش الامريكي وال "سي.ا.يه" لا يعادلها الايب".

"القواعد العسكرية والمطارات ومخازن التزويد والمساعدة الطبية والاجهزة العلاجية التي تضعها تحت تصرف الاسطول السادس ، الذي يبحر في البحر الابيض المتوسط ، ومحطات بث اذاعة صوت امريكا لبلدان الشرق ، التي مستطلق الان من النقب ، كل هذه الخدمات يزودها للولايات المتحدة شريكها الديورقراطي الوحيد" في هذا الجزء من العالم . ويؤدها بخدمات ايضا لا حصر لها من النوع الذي من المفضل الصمت بخصوصه. ان الامريكان لا يبدرون مالهم عبثاً على اسرائيل الصغيرة".

النقطة المركزية في الصراع بين الحزبين هي في من يستطيع ان يكسب اكثر رضا الولايات المتحدة وهذه الشراكة تمتد من اتفاقية التلغافم الاستراتيجي (الموقعة ١٩٨٢) الى المشاركة الاستراتيجية في برنامج حرب النجوم ، ومن التعاون في ايران - حيث وحرب الخليج الى دعم عصابات الكونتراس وامثالها . واذنا حسبنا الحلف غير المكتوب مع جلوب ريفليا فلنا تلق امام محور ثلاثي عسكري مهاد لانسانية ولاستقلال الضعوب وذي الياق حادة.

والخطر الكامن لهذه السياسة اكبر بكثير من الخطر الظاهر. هذا ما تؤكده مساندة "فونلنو" وصاروخ "ارياح" القادر على حمل رؤوس نووية الى مدى ١٥٠٠ كم. ان الولايات المتحدة تلق وراء تطوير هذا الصاروخ ووزراء القرارات الاسرائيلية بخصوص السلاح الذري.

ان اسرائيل لا تحتاج الى كل هذه الطاقة العسكرية الى السلاح الذي في الصراع مع الفلسطينيين والعرب بل تهدف الى تهديد وابتزاز دول الشرق الاوسط وما هو اوسع من الشرق الاوسط. ومن يذري .. وبما ان هذه الطاقة العسكرية قد توجه ضد دول اخرى ، اوربية غربية.

اما في التطبيق لحكومة اسرائيل تواصل مراسلاتها العدوانية ؛ احتلال اجزاء من الجنوب اللبناني ، واعمال القرصنة والغارات جوا وبراً وبحراً ضد لبنان ومخيمات اللاجئين . ان حرباً عدوانية ضد سوريا لم تزل بالرة عن جدول الاعمال . ولفظ في الشهر الماضي قدمت لجنة حكومية ، بعد دراسة ستلثين ، لتقريراً مضمونه اعاد اسرائيل للحرب القادمة والتاج اسلحة انجح واحد دقة وتطوراً والقامة مجلس امن قومي على غرار الولايات المتحدة . كما ان القيادة الاسرائيلية تخطط لصنع قمر اصطناعي للاغراض العسكرية مع حلول السنة القادمة.

كل هذا لا يبشر بخير . اننا لا نستطيع ان نعرف اليوم ، الصورة المساوية للمنطقة هذا اذا لم يوضع حد للوضع القائم المتفل بالاحطار المستقبلية المدمرة ، وذلك بحل أزمة الشرق الاوسط ، والتقدم نحو مؤتمر سلام دولي حقيقي.

واسمحوا لي ان اظهر الى الرابطة الديمقراطية بين الوضع في الشرق الاوسط والوضع العالمي . اننا نتطلع بأمل الى المباحثات بين الدولتين العظميين ، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، في مساندة الحد من السلاح الذري والصواريخ النووية - وال اجتماع غورباتشوف - ريجان المقبل وهولتز - هيفارنر هذه الظهور. كل تقدم في هذه

المباحثات وكل خطوة الى امام نحو تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلام العالمي . من شأنه ان يقدم الحل النادل للتحفة اللسطينية ويقدم عقد المؤتمر الدولي . لانه يخلق جوا عالمياً مرحباً اكثر لحل النزاعات الالتيمة وعلى رأسها الشرق الاوسط

(٥)

هذه هي السنة المعززون للاحتلال الاسرائيلي . ان الصورة هي هدية القسوة والقمع الاحتلالي في الدروة ؛ رقم خمسة الاف سجين هو رقم ثابت منذ سنوات في سجون الاحتلال . اما عدد الذين عبروا سجون الاحتلال خلال العشرين سنة فهناجور الى ٢٥٠ الفا (اكثر من ٢٢٥ من عدد السكان واكثر من ٢٥٠ من البالغون). هدم البيوت والاعتقالات الادارية وطرد القيادات مستمر . "الجماعات والمعاهد والمدارس العليا تطلق باستمرار . الاعتداءات على المخيمات والمدن والقرى من الجيش المحتل وعصابات المستوطنين الفاشية السائبة جزء من الحياة اليومية ، وكذلك قتل المتظاهرين بمن فيهم اطفال بين العاشرة والشرين ، وكذلك الاستيطان والاستيلاء على الارض ومصادر المياه وتدمير الكاعدة الاقتصادية . هذا هو ما يميز "توعية" الحياة التي "تتحسن" باستمرار في ظل الاحتلال . الخلاصة : شعب بأكمله مسمر على صليبه داخل وطنه وخارج وطنه.

ولكن هذه السياسة تعطي نتائج عكسية تماماً، فثعب المناطق المحتلة يزداد تحدياً ومقاومة ويزداد تمسكاً بقضيته وقيادته م.د.ف.الوحيدة والشريفة. وفي الاشهر الاخيرة بدأ الحديث عما هو اخطر من ذلك كله من قبل وزراء واعضاء برلمان وقادة احزاب اسرائيليين ؛ حل ال "كراستيفير" ، اي طرد الفلسطينيين من وطنهم المحتل . انهم يستعملون حتى نفس الاصطلاح الذي استعمله اللازيون ضد تفهمهم في الاربعينات.

الحقيقة ان استعمال الاصطلاح نفسه هو الجحيد، وخطوره والكفاية هي في التزويبات الجديبة التي يثيرها اليها ، اما عمليات ال "كراستيفير" فقد وقعت سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٧ وما يليهما وما بعدهما. في سنة ١٩٨٠ كلف رئيس المخابرات العسكرية السابق الجنرال امرون يريف اللقاب عن وجود مخطط لترحيل ٧٠٠ = ٨٠٠ الف فلسطيني ، وان الخطة جاهزة بما فيها سيارات التراك التي ستحملهم الى الحدود. والحديث يجري ايضا عن "كراستيفير" المواطنين العرب في دولة اسرائيل وليس المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ فحسب . ان شعار هذه الدعوة وهذه السياسة هو ؛ كل فلسطين دولة يهودية نظيفة من العرب.

وواضح ان ال "كراستيفير" لا يمكن تلغفه بدون مجازر جماعية واسعة ، بالنسبة لها تكون مجازر دير ياسين وكفر قاسم واللد والرملة وغيرها ، لمب اطفال.

ولكن هذا كله هو وجه واحد لنفس قطعة اللد . اما الوجه الاخر فهو الاضرار الهائلة التي توقعها هذه السياسة بالضحايا الاسرائيليين نفسه الذي يدفع ثمنها من دم شابه ولقمة خبز ، ويقاسي اكثر فاكثر من التفورات

**بديا القرية المستباحة**

**اعتداءات مسلحة على الاهالي تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال !!**

يعاني اهالي قرية بديا ، الواقعة على بعد ٣٢ كم جنوب غرب مدينة نابلس من اعتداءات واستفزازات يقوم بها مسلحون. وذكر شهود العيان ان هذه الاعتداءات تنوعت بين اطلاق الرصاص ومداومة البيوت وسرقة الممتلكات وحتى التهديد باختطاف الفتيات . وافاد ابناء بديا التي يبلغ تعداد سكانها سبعة الاف نسمة ان اكثر من ٢٠ شخصا معظمهم من الطاعنين في السن وقعدوا ضحايا لحملة الاعتداءات التي تنفذ تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال.

وكان اخر هذه الاعتداءات قيام شخصين احدهما مسلح ببندقية امريكية الصنع من طراز ام ١٦ بمداهمة منزل المواطن قاسم يوسف قاسم عقل (٥٤ عاما) فجر الجمعة الماضي (١١/٩/٨٧) لكن محاولتهما فشلت على ضوء يقظة العائلة التي صدت الداهمين بالحجارة والطوب. وقد انسحب الشخصان بعد اطلاق العيارات النارية على المنزل. واشتكى السيد عقل للشرطة بعد ان سلنها عينات من الذخيرة التي وجدما قرب منزله ، لكن الشرطة اكتفت بالاجابة انها ستفتح ملفا وستستدعيه لاحقا لمقابلة المدعي العام.

قال المواطن قاسم عقل ان هذا الاعتداء هو الثاني من نوعه . فقد قام ثلاثة مقنعين بمحاولة لاقتحام منزله في ساعة مبكرة من صباح الخميس ٢٧/٨/٨٧ وفشلت هذه المحاولة بعد استيقاظ الجيران . وقال المواطن عقل انه وعائلته يعيشون في حالة من القلق الدائم . وتساءل اين دور الشرطة في حماية امن المواطنين. واتهم عقل السماسرة والمتورطين معهم بانهم وراء الحملة . ودعم حديثه مشيرا الى انه كان ضحية لصفقة تزوير ثلاث قطع ارض تبلغ مساحتها ١٥٠ دونما تقع في "الحزبية" و "السوافت" و "وادي النار" . وقد جرت الصفقة باشراف احد عودة عام ١٩٨٠ وذلك عندما

قرية "بديا" ، الشيخ فايز ابو صفية (٤٥ عاما) ، ان بعض المتورطين في تسريب الاراضي للشركات الاسرائيلية يستأجرون بعض "الزعران" المعروفين لاهالي القرية وذلك في محاولة لاثارة الذعر والفزع بين الاهالي . و اضاف ان هؤلاء الزعران جعلوا من الطاعنين في السن وبينهم النساء هدفا لهم . وحسب ما ذكر الامام فان الزعران يتسللون الى المنازل ويسلبون كل ما تصل اليه



السيدان فايز ابو صفية وقاسم عقل يتحدثان الى مراسل "الطليعة" عن الانتهاكات المتكررة لاهالي قريتهم "بديا".

ايديهم من مال ونعاج ودجاج كما اعتدوا على فتاة في وضع النهار واشهروا عليها سكينوا واختطفوا حليها . ويقول الامام "لدينا قائمة بعشرين اسما من المتضررين". ويروي اهالي بديا ان بعض المهاجرين يدعون انهم من عرب السبع وانهم يبحثون عن فتاة مخطوبة في الرغم من ان اهل الخاطف تبرأوا منه واعلنوا ذلك في جريدة القدس، لكونه سمسار اراض . وقد توجه الاهالي الى الحاكم العسكري في طولكرم الذي رد عليهم: "هذه مشاكلكم وانتم عرب تفاهموا". - عن الزميلة "الاحمد" -

مكتب المحامي "اورى بن يهودا" كاتب عدل من "بيتح تكفا" وبحضور المحامي سامي معلم . وجرى تسريب الارض لشركتي "اوليبيا" و "غال يوزما" الاسرائيليتين . و اضاف قاسم انه علم بهذه التفاصيل من لجنة "سوروكي" التي شكلت قبل عامين للتحقيق في صفقات بيع الاراضي في الضفة . وقال انه اخبر اهالي بديا كيف جرى تسريب ارضه . وهذا ما ازعج السماسرة ومن وراءهم واكد انه مصمم على استرجاع ارضه بالوسائل المتاحة له. وعلى معييد اخر ذكر امام مسجد

.. ومرة اخرى عن عطش "الخليل" :

**السلطة المختصة في البلدية تستمر في التسويف والاهالي ينتظرون الشتاء للخروج من الازمة**

كتب فجر الهادي ، لم تعد الشكاوي كافية لحمل السلطة المختصة في بلدية الخليل على النظر بجديفة في مشاكل انقطاع المياه الدائم والمتكرر للاحياء المختلفة من المدينة ، وفي الوقت الذي يدور فيه الحديث عن انقطاع المياه لمدة تزيد عن الخمسة اشهر في "وادي ابو كتيلة" ، وما يزيد عن شهرين في بعض التجمعات السكنية في منطقة الحاووز ، يرد المسؤولون في السلطة المختصة في البلدية بان انقطاع المياه يعود الى اسباب تتعلق بشبكة المياه وصلاحتها في بيوت المواطنين المستكينين !!

وقد ذكر عدد من الاهالي ، من سكان احياء مختلفة من المدينة ، بان انقطاع المياه عن بيوتهم يتكرر ، على الاقل يومين في الاسبوع ، وحديث السلطة المختصة - يقول المواطنون - عن حل ازمة المياه في المدينة يعترضه كثير من الخلل . وفي حديث "للطليعة" مع اهالي من "وادي ابو كتيلة" ، اشاروا الى ان المياه مقطوعة عن بيوتهم منذ اكثر من خمسة اشهر . قدموا خلالها شكاوي عديدة ، وقابلوا عددا من المسؤولين في البلدية ، وفي كل مرة كان فيها الاهالي يتقدمون بطلب حل للارزمة كان يقابلهم المسؤولون "بوعود بحلها في اسرع وقت ممكن" !!

ويذكر عدد من الاهالي ، في المناطق التي يتكرر فيها انقطاع المياه ، ردا على ما تزعمه السلطة المختصة من ان انقطاع المياه يعود الى خلل في بيوتهم ، بانه لا يعقل ان يكون الخلل في بيوت حي بأكمله ، اذ ان المياه تصل الى البيوت اذا ما جرت في الانابيب الموصلة اليها .

في منطقة "وادي ابو كتيلة" ومناطق اخرى من المدينة اصبح مالوفنا مشاهدة النساء والاطفال يحملون الصفائح والاباريق المملوءة بماء يحضرونه من ابار مياه الشتاء التي يمتلكونها في بساطينهم ، او من مياه الينابيع القريبة ، والتي ثبت تلوث مياه اكثرها !!

... حتى الان ، بات الكثير من المواطنين على قناعة ، بان لا حل لازمة المياه ، الا بقدوم ايام الشتاء... والشتاء - على الابواب !!

**عاشق الطريق**

قال محدينا  
لنحتكم للقراء

انقلب حماس محدينا الى هياج . هذا ما ظننته وتأكدني بعد ذلك بالامل يقتصر روحه وتخيلت ان قرابة او صداقة حميمة تربطنا بحكاياته..

واذا كان الجمال للمرأة نعمة احيانا فانه قد يكون لعنة مثل لعنة ابليس في اكثر الاحيان . هكذا بدأ حكاياته مهتاجا وانفاسه كلمة او قول ماثور او تراكم خبرة بشرية .. سبها ما شئت .. على روحي قبل عقلي كلما سمعت حكاية جديدة مع الجمال. رفع يده معترضا على محاولاتي للكلام.. مهلا قال . سأسرد عليك حكاياتي، املا ان تجد لها مكانا على صفحات جريدتكم.. ابتسامتي المعترضة انا متأكد من صلاحيتها .. وان كان من غير نشرها كلها فيعضها او مضمونها.

جاءت قادمة من عمان . جميلة بشكل لا يصدق وبنت ٢٥ . تلك التجربة وحتى ساذجة . من ذلك النوع الذي يتعمن صورتي في الازمنة مما يتعمن في الحياة ومصاعبها ومشاكلها من النوع الذي تخدره من اطراء الجمال.. المهم انت تعرف اشكالات مثل هذه الرحلة ومتاعها ان اكملت ساعات الاجراءات العينية.. حتى كان التعب قد قدقها والعطش يحرق جوفها .. ثم استدعوا ما احدي القرف.. هناك ان بادب اوروبي معروف .. لطف كلام ناعم وجلسة مريحة.. اطمانت .. وجاءوا بكأس عصير مثلج.. وقعت المسكينة في الفخ.. بلغت وشربت الكأس .. وغابت عن الوعي ساعات لم تستطع تحديدها لاني وبعد الصوحة امتدت اليد الاوروبية المؤدية المتحضرة بمرورها لاني عارية تماما. وفي اوضاع مختلفة . اغني عليها اميبت بنشيد استصرخت الضمير طلبت الرحمة .. ولكنها واجهتها قلوب ووجهه .. قالوا لها عن الصور اما .. في اشارة لارسالها الى الامم للفصحى.. وقبلت الثانية . ومن يومها تحولت الضحية الى قاتل والمسكينة الى مسموم موجه ليس لقلب قاتليها وانما لقلب ناسها . مارت لظننا شبايا لنفس المستنقع الذي سقطت فيه ولحساب قاتليها.

وحكاية اخرى . ابطلها من نوع اخر وان كانوا في نهاية المطاف نفس الشركة . هؤلاء يشاركون احد ابناء المدينة المعروفين في عالم المال . يعملون في هكتاب لنقل تأمين ، استيراد وتصدير اعمال والمكتب بداهة يحتاج لسكرتيرة ، وحسب المواصفات يجب ان تكون متمعلمة ، واذا كانت صاحبة شهادة عالية فذلك افضل . يعاملها في بادب اوروبي رفيع - اعرف احدهم معرفة دقيقة ثلعب مكر ، في ذلك جدا . - وبعد كسب فقتها يبدأ في ترغيبها بعمل اخر يقتضيه العلمى . وانه يستغفل معارفه لاجراء الوظيفة المناسبة . ثم يتطرق الاصطحاب لمقابلة اصحاب الاعمال في مدن اخرى ، القدس ، او في اماكن الذين هم في الحقيقة شركاءه او رؤساءه في العصاية .. وبكأس مع بغيره تبدأ رحلة العذاب في رحاب لعنة ابليس - ومع ان الكثر ينتج نتيجة الارتباب في المقاصد ، ومن بداية الطريق الا ان اخريات يقنع سكت صديقي وسأل هل تنشر .. قلت لا ارى جديدا فيما تقول - بل ينبغي التحذير؟ قلت مم فهذه الامور غير خافية على الناس بل وعلى الجميلات ايضا. قال اتعني انه واقع؟ واذا كان ذلك هل نحتكم للقراء .. ما رأيك؟ ووافقتم...

**برنامج الحكواتي لشهر ايلول الجاري**

القدس - اصدر مركز النزمة - الحكواتي برنامجا لشهر ايلول الجاري ويتضمن ٧ فعاليات مسرحية وموسيقية . قدمت اثنتان منها في ايام ٩/١٢، ١٢، ١١، ٤. وهما ورشة عمل في الصوت المسرحي . ومسرحية "الصرخة" لفرقة المسرح الفلسطيني . وكانت مسرحية غاضبة في سبيل العدالة الاجتماعية.

اما الفعاليات الخمس الاخرى ، فستقدم يوم غد الجمعة ، وفي ٩/٢٠، ٢٧/٢٥، ٢٧/٢٥، على التوالي . تبدأ ب "حكايات الصلاة الاخرى" ليوستف ابو وردة. وهي من قصص الطبقات الشعبية في العصور الوسطى. تليها "غني معنا" لقسم الموسيقى في مسرح الحكواتي. ثم

تعرض مسرحية - يقدمها مسرح الرامة للجيل الجديد ، تتبها اوركترا يونسدر "يونسدر كيستر" الحكواتي البرنامج يعرض "الاستثناء والقاتلة" يوم ٩/٢٠، ٢٧/٢٥، ومن اشهر اعمال بوزك التعليمية عن الصراع اللبناني

اطاعة طيبة لروضة اطفال سلفيت - جرت مؤخرا في فرخة ، قام بها فنيون في التحليل . وقد اجري فحص وتحليل دم الاطفال في الروضة وعددهم ٢٠



## التنسيق جمعية الفنادق العربية في القدس خطواتها مع النقابة ولتستجيب لمطالب العمال حتى تتجنب وضعاً مماثلاً لحالة شركة كهرباء القدس، الراهنة

على ظروف العمل فان اكثر من عشرة عمال ينامون في غرفة مساحتها حوالي ٣٠ متراً مربعاً ، ومقابل ذلك فان صاحب العمل يشغل العامل يعد انتهاء دوامه ايضا. اي في فترتي بعد الظهر والليل.

### العمال يرفضون تدخل المستدروت

رغم كل صنوف المعاناة رفض العمال تدخل المستدروت الاسرائيلية ، في موضوع اجورهم ، وبالتالي رفضوا الانتصاب لها ، وامروا على عضويتهم في نقابتهم الفلسطينية التي طالبوها بالتحرك السريع لاقرار الحد الادنى للاجور . وتلبية مطالبهم الاخرى.

### الجمعية تأمل .. وتؤجل

هذا ، واعرب السيد مروان العمد ، رئيس جمعية اصحاب الفنادق العربية ، عن امله بالتوصل الى اجور افضل للعمال . حينما تنتهي ظروف اقتصادية افضل . اي نسبة اشغال فندقية اكثر ملائمة . وقال السيد ريمون نزال ، امين صندوق الجمعية : ان بحث الزيادة السنوية للعمال تأجل حتى نهاية السنة المالية الجارية (١٩٨٨/٢/٢١) . كما تأجل البحث في موضوع مساهمة الجمعية في صندوق التوفير الى وقت لاحق . فيما اعربت الجمعية عن استعدادها لزيادة مساهمتها في صندوق التأمين الصحي النقابي .

تقرير - حسين فوح الطويل

العامة لفئات الاجور ، بالدولار الامريكى .

| نوع العمل                 | قيمة الاجر |
|---------------------------|------------|
| تنظيفات في المطبخ         | ٢٠٠        |
| فراش                      | ٢١٥        |
| عامل غسيل وكوي            | ٢٢٥        |
| مساعد طباطخ وسفرة         | ٢٧٥        |
| استقبال مسؤولو غرف، وسفرة | ٣٥٠        |
| طباطخون                   | ٤٥٠        |

### عجز متراكم وديون مدورة

احتج العمال الذين التقينا بهم ، على ظروف معيشتهم واسرهم ، وظروف وشروط العمل ، فقال عامل "عجزت عن توفير الادوات القرطاسية لولادي في مستهل العام الدراسي الحالي" . وقال اخر : "اخذت تحصل مشاكل عائلية في بيتي منذ حوالي السنة ، على الاقل ، لعدم قدرتي على تلبية الضروريات الاساسية" .

وزودنا عامل ثالث بقائمة تتضمن قيمة الاحتياجات الاساسية لعائلته الكبيرة ، التي بلغت حوالي ٣٠٠ دينار . يسد العجز المتراكم في ميزانيته بالدولار المدورة . ومكثال

الذي يشغل عاملاً واحداً ، في محاولة لتفريغها والهينات والاطر النقابية والجماعية من محتواها الوطني والطبقي ، تمهيدا لتصفيتها . لذلك تسعى النقابة لعقد اتفاق عمل جماعي مع جمعية اصحاب الفنادق العربية ، خلال شهر ايلول الجاري . يتضمن حصول العمال على الحد الادنى للاجور . وزيادة اجور فئات العمال الاخرين ، بما ينسجم وسلم الرواتب الجديد . الذي تعمل النقابة للتوصل اليه . وايجاد صندوق توفير للعمال . وان يزيد مؤلاء نسبة مساهمتهم في صندوق التأمين الصحي النقابي .

ومن العوامل التي تشكل خلفية للنقابة في تحركها هذا ، الحد من تدخل المستدروت الاسرائيلية التي تحاول التسلل الى صفوف العمال ، تحت يافطة قانون الحد الادنى للاجور .

### فئات الاجور

تقل اجور غالبية عمال الفنادق عن الحد الادنى للاجور وهو ٦٢٥ شيكل (١٠٠ + ٥٢٥) شيكل اقرت مؤخرا . وفيما يلي جدول بالمدلات

### من تجاربنا نتعلم

منذ اكثر من شهر والعمالون العرب في مشغل روبيتكس الاسرائيلي للخياطة ، حوالي ٤٠ عاملا ، في منطقة الخان الاحمر ، يطالبون ادارة المشغل . بصرف اجورهم في موعد المحدد . وليس في التاسع من الشهر التالي . وبرفع قيمة هذه الاجور لتساوي الحد القانوني الادنى ، ٦٢٥ شيكل شهريا . ان تتراوح قيمة اجور معظمهم ما بين ١١ - ١٣ شيكل يوميا . بدل اربعة ايام عمل في الاسبوع . حيث يجبر العمال على تعطيل ثلاثة ايام في الاسبوع غير مدفوع الاجر .

وتحديد ساعات العمل اليومية بثمانية وليس عشر ساعات ، مضافا اليها الوقت الضائع في المواصلات وخلافه . ان يضطر العمال لتخصيم ١١ ساعة يوميا ، على الاقل ، من اجل انجاز يوم العمل . عندما يغادرون مساكنهم الساعة الخامسة والنصف صباحا ويعودون اليها الساعة الخامسة مساء . وبعد استنزاف طاقة انتاجية اضافية من العمال ، بموجب نظام العمل بالقطعة . وبتثبيت بدل الحوافز ، وعدم التحكم فيها مزاجيا سعودا وهبوطا . وبصرف اجازات التقامه والاجازات السنوية . وبتوفير "الامن الوظيفي" والكف عن سياسة التطفيش المزاجية . والفصل التعسفي وقطع الارزاق . اذ لا يستطيع

### يوجه عمال الفنادق العربية بالقدس

شديدة لجمعية اصحاب الفنادق ، التي تحجج عن المبادرة موقف حازم تجاه مطالب وزارة العمل الاسرائيلية التي تريد حل الجماعية في اواخر الشهر الماضي . وتمتنع عن التنسيق مع هذه الجماعية . وفي الوقت نفسه لا تستجيب لمطالب العمال بتعديل قيمة اجورهم المتدنية . او تحسين شروط وظروف العمل ، بحجة انشغالها في "التصدي" للمطالب الاسرائيلية ، ب

الاول للمطالب الاسرائيلية الاخيرة ، هو ضرب نقابة العمال . خاصة بعد ان بدأت القوى النقابية مسيرة توحيد النقابة . ويتضمن هذا الهدف تقليص فرص العمل امام العمال العرب ، لا سيما الوافدين من المناطق الاخرى في الضفة الغربية . الذين يحظر عليهم التواجد في القدس بعد منتصف الليل . على خلفية القرار الاسرائيلي "بضمها" بعد عام ١٩٦٧ .

ولكن هذا لا يعني عدم فهم الجمعية لواقع انها ومؤسساتها الاعضاء مستهدفة ايضا . وستعاني الكثير جراء ذلك .

### محاولة لتفخيخ النقابة والعمال

وترى الجمعية انسجاما في سياستها عندما تماطل في ردها على طلبات النقابة المتكررة للاجتماع بها رسميا ، خلال الشهر الجاري ، في محاولة "لاخراج النقابة من اللعبة ، حفاظا على سلامتها" ؟

واكثر من هذا فان بعض اصحاب العمل ، اقترح علينا ، تأجيل نشر هذا التقرير بحجة انه سيحدث بلبلة واضعائها ، اصحاب الفنادق ، مما يضعف موقفها ، الذي يصفونه ب "التصدي" للمطالب الاسرائيلية ، وان كان ب "اساليب" الجمعية الخاصة .

### الموقف النقابي

ترى النقابة في المطالب الاسرائيلية الاخيرة خطوة ، في الائتلاف ضد المؤسسات الاقتصادية العربية جميعها ، في القدس ، لتصل الموقع

### اصحاب مصانع يستخدمون الزعران لتصفية

### خلافاتهم مع العمال العرب !!

تعرض مجموعة من العمال العرب من قرية بيت دجن شرق غزوة ، الى ضغوط واستفزازات يقوم بها زعران عنصريون في هذه الاعتداءات ، يوم الخميس الماضي ٩/١٠ ، عندما دامهم "الزعران" . وقد حطم الزعران باب المصنع ، وبعد استيقاظ العمال من الكان ، بسيارة كانت تنتظرهم .

كانت هذه العمال لمراسلتنا انه وزملاؤه كانوا يعملون في مصنع كرتون في غزوة . وقد حاول صاحب مصنع الكرتون الاول ، اقتناع زميله الثاني ، ولم يتفق معه . بان استفزازات الزعران الموجهة ضدهم ، هي وشدهم عن العمل ، في مصنع الكرتون الثاني .

### عمال روبيتكس في الخان الاحمر بين فكي الرحي

### المعاناة وسياسة "فرق تسد"

### فصل عامل

فصلت ادارة مصنع للذهب في بلدة الرام / القدس ، مؤخرا ، العامل محمد العامودي (٢٣ سنة) ، من مخيم الجلزون ، والذي كان قد عمل في المصنع المذكور مدة تزيد عن ٧ سنوات . دون ان تدفع له التعويضات المستحقة . ويذكر بان عددا اخر من العمال في المصنع ذاته تعرضوا للفصل .

### "بناء على رغبة صاحب العمل"

اصيب العامل باسم سلامة الصمد (١٥ سنة) من بلدة الظاهرية ، يوم الاحد الماضي ، بجروح بليغة في ذراعه اليمنى اثناء قيامه بعمله في تنظيف احدى الآلات في احد اقران بئر السبع ، حيث كان يقوم بتنظيف الآلة اثناء تشغيلها ، وذلك بناء على

طلب صاحب العمل . حتى كتابة هذا الخبر ، لا تزال يد العامل باسم ، اليمنى ، ملفوفة بالجيب من الكف وحتى الرسغ . ويتخوف ذووه بان تسبب الاصابة عجزا كبيرا في قدرة ابنتهم على ممارسة العمل في المستقبل .

الفصول ان يشتغل في موقع عمل اخر في المنطقة ، بموجب اتفاق بين اصحاب ادارات المؤسسات والمشاريع الاسرائيلية .

قدم العمال مطالبهم الى اصحاب ادارات المشغل ، روبيتكس ، الذين تعاملوا معها بأسلوب "فرق تسد" . عندما اخذوا يستدعون العمال الى المكتب ، افرادا ومجموعات صغيرة ، ٢ - ٣ عمال ، ويمارسون ضدهم الترغيب والترهيب لتثبيط همهم وخاصة بعض الفئتين الذين تقارب اجورهم او تزيد قليلا عن الحد القانوني الادنى . فيما اخذ العمال الآخرون جانب الحذر .

وكان ممثلو نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله والبييرة ، قد قاموا بزيارة ميدانية للعمال ، في منطقة الخان الاحمر ، واعربوا عن استعداد النقابة لتبني مطالبهم ، وتوفير المساندة الكاملة لهم ، بالتعاون مع النقابات الشقيقة في القدس ، اريحا وبيت لحم . وبادرت النقابة الى طرح القضية امام مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ، الذي انعقد في حيت . وقرر تكليف الهيئة التنفيذية بمتابعة القضية ، بالتعاون مع النقابات ذات العلاقة المباشرة ، وحاميتها لشؤون العاملين في المؤسسات والمشاريع الاسرائيلية .

تحتوي  
تقراء  
الك. احسنت  
بعضه بيميلات  
الاولاد لعنة  
واضاف هذه  
وهي تضغط  
عليك بعض  
.. وملاحظنا  
غير الممكن  
دلالة وقليلة  
المرأة اكثر  
رده عبارات  
تعبها. وما  
بدها الجليل  
ك قابلوما  
ت المسكنة  
عت الطعم  
قيما بعد.  
الملونة وهي  
جات بكت  
ه متحجرة  
ة - واما  
الى سكنين  
لعملا تجر  
ب يتبعون  
لم الاعمال  
ل - الخ .  
ون جميلة  
في البداية  
يق ودمت  
ومؤملها  
أ رحلات  
الداخل ،  
عصير او  
يقلتن ؛  
ن .  
قال الا  
الى الامل  
تستعمل؟  
اختصارا  
ديده -

## زيارة هونيكر لالمانيا الاتحادية تبريد لبؤرة خطيرة للحرب في وسط اوربا

### تبدد اوهام قادة الالمانيا الاتحادية بقدرتهم على ابتلاع الالمانيا الديمقراطية بالقوة العسكرية

حظيت زيارة الزعيم الالمانى الديمقراطى ، اريك هونيكر ، لالمانيا الاتحادية ، باهتمام واسع لاجهزة الاعلام ، لا سيما الاعلام الغربى . ومنذ لحظة اقرار اتمام الزيارة ، التي طال تأخيرها ، اشارت وسائل الاعلام الى ان اهمية الزيارة تتعدى مجرد تحسين او توسيع او تطوير علاقات ثنائية بين دولتين جارتين ، الى الاعتراف والاقرار باهمية ثبات الحدود الدولية التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية.

عشر سنوات فان في هذه السنوات العشر قد حدث الكثير من التغييرات . ومن المعتقد ان الانجاز الاكثر اهمية لهذه الزيارة فهو دفن الالهوام القديمة . فقد كثر المستشار كول ان "المانيا الاتحادية مثبتة باحكام في الحلف الغربى وليس مجرد متجول بين الشرق والغرب" كما ان تحالف الالمانيا الديمقراطية ليس موضع شك . وفي استطلاع للرأى جرى في الالمانيا الاتحادية اثناء الزيارة قال ٢٠٪ بان الزيارة ستعزز الوحدة السياسية بينما قال ٥٠٪ انهم يأملون ان تساعد الزيارة على تحسين العلاقات المتبادلة بين الالمانيتين . وفي اثناء زيارة هونيكر لمسقط رأس ماركس - مدينة ترير في مقاطعة سارلاند - قال عضو الحزب الاشتراكي الديمقراطى رئيس حكومة المقاطعة "ما الذي يمكن ان يشكل رابطا اكثر من التاريخ الواحد ، الثقافة الواحدة ، واللغة الواحدة؟ بالطبع فان "ويمار" الان هو لكم لكن "غوته" لنا ايها الضيوف المحترمون ، واضاف وهذه المدينة التي تزورونها - ترير - هي لنا لكن بالطبع فان "ماركس" هو لكم .

هذا واسفرت الزيارة على توقيع اتفاقات للتعاون العلمى والتقنى وحماية البيئة والتلوث الاشعاعى وكذلك اتفاق على اجراءات لتسهيل تبادل الزيارات والاتصالات . وتقول نيويورك تايمز ان ٨٦٦٩٧ الالمانى ديمقراطى تحت سن التقاعد زاروا الالمانيا الاتحادية في الشهر الثمانية الاول من هذا العام وفي حين ان مئة الف فقط قاموا بمثل هذه الزيارات في العام ٨٢ .

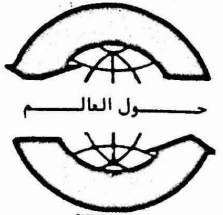


الرئيسان الالمانيان الديمقراطى هونيكر والغربى كول ، يستعرضان حرس الشرف الالمانى لدى وصول هونيكر الى بون

وتنه مراقبون الى ان عمليات انعاش النزعة العسكرية وانكفاء روح الانتقام ، في الالمانيا الاتحادية ، وعدم اقرارها بالحدود الدولية التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية ، ونواياها المعلنة باعادة توحيد الالمانيا بالقوة العسكرية ، بما يعنى الغاء وجود الالمانيا الديمقراطية ، قد سبب خلال كل السنين التي تلت الحرب الى خلق اوضاع متوترة وخطرة جدا على السلام العالمى بين بلدان معاهدة وارسو وحلف الاطلسى . وتأتى زيارة اريك هونيكر بما حظيت به من استقبال رسمى وعزف لموسيقى نشيدي البلدين ورفع علميهما جنباً الى جنب للتأكيد بان احلام قادة الالمانيا الاتحادية منذ عهد اديناور غير قابلة للتحقيق اضافة الى انها خطيرة . وتقول صحيفة نيويورك تايمز اصبر كل زعيم على ان اللقاء عزز معتقداته . ففي حين وصف الناطق بلسان هونيكر الزيارة بانها تأكيد لسيادة وشريعة الالمانيا الديمقراطية وفي الوقت الذي نبذ الزعيم الشيوعى فكرة التوحيد بالقوة باعتباره "حلم قرب موقد النار" اصبر المستشار كول على ان الزيارة لم تفعل شيئا من جهة اشعاف ايمان الالمانيا الغربية الدستوري بالوحدة . وقالت الصحيفة ايضا بعد كل هذا التأخير ، الترقب القلق ، المخاوف ونذر الشر ، وجد الالمانى في النهاية ان الزيارة خلقت نوعا من حب الاستطلاع بدل تحريك المشاعر . واذا كان حدوث الزيارة غير ممكن قبل

### اتفاق دول اميركا الوسطى يربك الحسابات الاميركية

تثير خطة السلام التي توصل لها رؤساء خمس دول من اميركا الوسطى ، هي نيكاراغوا والسلفادور وكوستاريكا وهندوراس وبنيما ، ارباكا لدى البيت الابيض ومستشارى الرئيس ريغان ، لانها تؤدي في حال تطبيقها الى رفع اليد الاميركية تماما عن تلك المنطقة ، وتسد الباب امام التدخلات الاميركية . ويشير موظفون اميركيون وقيمو المستوى ، بهذا الصدد ، الى ان اتفاق الدول الخمسة وجه صغعة لمشروع ريغان - رايت الذي سمي "مبادرة لاجلال السلام" في اميركا الوسطى . حيث كان هؤلاء المسؤولون يرمون الى وضع نيكاراغوا امام خيارين : اما تحديد علاقاتها بكل من كوبا والاتحاد السوفيتى ، وهو ما ترفضه الحكومة الساندينيستية ، وهذا كان سيسهل بالتالى على الرئيس ريغان ان يقى بوعوده لمتحمري الكونتراس باستصدار قوامن الكونغرس ، يتم بموجبه تجديد قرار تقديم المساعدات المالية للكونتراس ، بعد انتهاء القرار الذي يسري مفعوله حتى الثلاثين من الشهر الجارى . وفي المحصلة يرى عدد كبير من موظفي البيت الابيض ، المؤيدين للكونتراس ، ان قضية الكونتراس مصيرها "القبر" في حال تنفيذ اتفاق دول اميركا الوسطى ، المقرر اعتبارا من ٧ تشرين الثانى المقبل . وفي تطور لاحق طلب الرئيس ريغان من الكونغرس تخصيص مبلغ ٢٧٠ مليون دولار كمساعدة لعصابات الكونتراس وحتى نهاية ولايته ، وقد وصف نائب رئيس نيكاراغوا هذا الطلب بأنه محاولة اميركية لتصف السامعي السلمية لبلدان اميركا الوسطى . ويلاقى طلب ريغان معارضة اخذة في الاتصاع داخل اميركا وخارجها ايضا .



الفقر والديون في العالم الثالث

في بلدان العالم الثالث مليار شخص يعانون من الجوع بينهم ١٨٥ مليوناً يعانون من سوء التغذية وهناك ٨٧٥ مليوناً يعرفون القراءة او الكتابة . اما حجم البطالة فتصل الى ٥٠ مليون عاطل عن العمل . الجدير بالذكر ان هذه الدول ترسفت في قيود ديون للدول والبنوك الغربية تساوي الف مليار دولار . وبالمناسبة هذا هو نفس رقم الصرف على التسلح في العام الواحد . هذه الازقام وردت في خطاب وزير خارجية كوبا امام مؤتمر الدول ال ٧٧ المنعقد في هافانا لبحث ديون ومشاكل العالم الثالث .

### الاشعاع حول تشيرنوبيل لن يؤدي الى نتائج وراثية

اعلن وزير الصحة الاوكراني ان الاخصائيين اجرؤا فحوصا طبية لحوالي ٥٠٠ الف انسان لمعرفة كمية الاشعاع الذي تلقوه بعد حادث محطة تشيرنوبيل . وأشارت نتائج الفحوص الى ان كمية الاشعاع الذي تلقاه سكان المنطقة الاكثر تلوثا - دائرة طول قطرها ٢٠ كيلومتر - لم تتجاوز المستوى المسموح به . واستنتج الاختصاصيون بانهم لن تكون للحادث اي نتائج وراثية مؤسفة على السكان ومواليدهم .

### تضخم العجز في ميزان التجارة الاميركية

عجز قياسي جديد في الميزان التجاري الاميركي سجله شهر تموز هذا الحظر قد خيب اماله .

### تفويض سو فيفيتي للرئيس الاميركي

عقد نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية ، وبمشاركة علماء آخرين ، مؤتمرا صحفيا في موسكو خصص له عن زيارة وفد الكونغرس الاميركي لمحطة الرادار في مدينة كراسنويارسك السيبيرية ، في المؤتمر جرى نقاشات الى ان زيارة المحطة تمت استجابة لرغبة الطرف الاميركي وليس في اطار عمل دعائي كما تزعم وسائل الاعلام والرسيمون الاميركيون . وفي الزيارة قام الوفد الاميركي بالتصوير الفوتوغرافي والفيديو . وتأكد رجال الكونغرس والاصحاب العسكريون بان بناء المحطة لا يشكل انتهاكا لعاهدة الدفاع للمضاد للصواريخ التي وقعت عام ٧٢ بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . فقد شاهد اعضاء الكونغرس الاميركي ان محطة الرادار لا يمكن استخدامها لانظمة الدفاع المضاد للصواريخ كما لا يمكن تجهيزها لتكون ادارا مضادا للصواريخ ويبرهن على ذلك بنشر غياب نظام التغذية الذاتية والملاحيء والحماية من الشراشات والكهرومغناطيسية وكذلك ميل الهوائي . الجدير بالذكر ان هذه اول بادرة لظهور حسن النية وتدعيم الثقة من اجراءات التفقيش والرقابة المتبادلة بين الدولتين .

### حظر الكتب النازية والعنصرية يثير حفيظة الغرب على السوفييت

جددت وسائل الدعاية الغربية حملتها التحريضية على الاتحاد السوفيتي . واستغلت هذه الوسائل القرار الحزبي بحظر عرض مطبوعات لشركات غربية في معرض في معرض الكتب الدولي بومسكو ، للتعرض بالديمقراطية السوفيتية اميركية واسرائيلية لانتهاكها شروط المعرض التي تحظر عرض الكتب الفاشية والعنصرية والنزعة العسكرية . يمجذ النازية وطلبت عرض كتاب "كفاخي" لهتلر ورفضنا الطلب . كما لم نسمح بعرض كتب اسرائيلية تحرض على التفوق العنصري .. هذا في نفس الوقت الذي تعرض في المعرض كتب تنتقد الاتحاد السوفيتي على نطاق واسع .

الماضي العجز حسب تقديرات التجارية ١/١١ مليار مليون دولار . وتوقع محللون ان هذا العجز سيؤدي الى الضغط على الدولار في تسعيره . ويوحى هذا التوقع للعام ٨٧ سيصل الى ٣٠ دولار وبزيادة ٣٠ تبنؤات اكثر الاقتصادية وكانت خطة الحكومة خفض العجز بمقدار ٤ مليارات

النفاق الاميركي بالارقام تقول ارقام ابحاث متضمة مسائل السلاح . صدرت في السويد ان ايران اشترت سلاحا الغربية اسلحة بقيمة ٤٠٠ دولار وذلك في الفترة ما بين ٧٩ و ٨٢ . وكانت حصة الاميركي من هذه الصفقات مليار دولار . وتقول ارقام الدولية ان فائض اليزان بين طهران وواشنطن اصبح هو ٥٠٠ مليون دولار سنويا عام ٨٦ ارتفع عام ٨٧ الى ١٠٠ مليون ويواصل ارتفاعه الجاري ٨٧ . رئيس وزراء السويد السياسة الاميركية خياليات انتقد رئيس وزراء السويد عسكري الغناء الاميركي . الانتقاد السويدي في كتاب الوزراء الى شيكاغو نشره رسميا للولايات المتحدة . عسكري الغناء شيء لا يمكن به . وادان رئيس الوزراء حملة القمع العنصري في افريقيا واعرب عن قلقه بان الوضع هناك يهدد السلام واعاد التاكيد على ضرورة التجارة مع النظام العنصري عقوبات رادعة اخرى . وقال ان الولايات المتحدة المتواصل في مصر او اسقط

توفيق الدافئة المعادية والاجراءات القم ومن نساء القبح ان نوعا من ان فان جانب القبح وشقاها الهامية تنتج اعينها على السلام المحنونة والسلم وتوارد ومستقبل ضمها وادانة السلام الغاء مع الضمب الفل وحضوب المنطقة انهما "بولتاف" ولله القوي وتطبيع واعقت من الحماقات في المصانع في القاتي سقني ح.د.ف. انها الاصدقاء والا



رأي الطليعة - بقية

الوقت ، دون وجود اي مبرر او ذريعة لذلك ، يشير الى نقلة نوعية في الموقف العدائني الاميركي ، تشمل الكلمة الفلسطينية وحق الاميركيين في الاغلاق عليها.

لقد رسمت الادارة الاميركية لنفسها صورة الدافع عن حرية التعبير ، وحرية تدفق المعلومات . لكن اغلاق مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير يفضح تلك الصورة الزيفة ، ويشير الى ان الادارة الاميركية عازمة على المحي في معاداة منظمة التحرير حتى في اكثر نشاطاتها براءة ، وهو نشر الكلمة عن الواقع الفلسطيني.

وفي هذا تأكيد لاولئك التهافتين على الاعتاب الاميركية على افلاس موقفهم ، وتفخيد لتلك المزاعم الصاهرة ، عن عمان والقاهرة بغضدة الاعتماد على السياسة الاميركية.

تفاوتل حذر - بقية

متوسطة المدى والعملية التكتيكية ، وفقا للاتفاقية المرتقب انجازها ، تعتبر بالنسبة لهم امرا جديدا.

قال بيادي شيف ان لا جديد في الموقف السوفيتي بالنسبة لهذا المطلب ، وقد دار الكلام عنه في مؤتمر صحافي عقد بتاريخ ٢٢ نيسان الماضي . والصاروخ التي تصنع وتكس في اراضي الولايات المتحدة يمكن ان تصبح مادة للبحث وفقا للاقتراحات السوفيتية وفي الولايات المتحدة يوجد ٤٠٠ صاروخ من اصل ٧٠٠ صاروخ من التي تصنع من هذا النوع . وفي المباحث حول ازالة الصواريخ متوسطة المدى والعملية التكتيكية يدور الحديث عن صف من الاسلحة يتضمن اجهزة الاطلاق والصواريخ نفسها والرؤوس التي تزود بها . واذن التحدث من الواضح ان هذه العناصر الثلاثة للنظام يجب ان تكون مادة للبحث من جهة اخرى قال اندريه غروميكو في كلمت ترحيبية برئيس البرلمان الاسباني لا توجد الان قضية اهم بالنسبة للبرية من قضية ازالة كافة الاطراف في حلها . وعن اتفاق التوصل لبرام اتفاقية لازالة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى قال ان من شأن هذه الاتفاقية ان تكون معدة للتوقيع في اقصر فترة لكن الامر لا يتعلق بنا وحدنا.

هذا وكان شيفارد نادزه قد اجتمع بالرئيس ريغان وسلمه رسالة من القائد السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ، واجاب على سؤال حول عقد قمة سوفيتية اميركية بان كل شيء سيتعلق بنتائج مباحثاته الرامية في واشنطن التي ستستمر ٣ ايام .

ونذكر متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان هذه المباحثات ستشمل طائفة واسعة من قضايا الامن الدولي وافاق العلاقات الشائبة بين البلدين.

خلال اربعة - بقية

عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي الجيش والمستوطنين بلغ ٢٢ مواطنا ، وانيب ٦٧ بجروح مختلفة كما بلغ عدد المعتقلين خلال هذه الفترة ١٥٠٠ معتقلا.

النووية متوسطة المدى وتمهيد الاجراء لعقد قمة اميركية - سوفيتية جديدة.

وفي نفس الوقت اتهمت وكالة تاس السوفيتية الرئيس ريغان بتغيير مواقفه من مسألة ازالة الرؤوس النووية للصواريخ متوسطة وقصيرة المدى في اوروبا . وقالت الوكالة ان التغيير المفاجيء في موقف ريغان جاء اثناء لقائه مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه في واشنطن . ووصفت الوكالة الموقف اميركي الجديد بأنه خطوة الى الوراء

وكان شيفارد نادزه قد صرح عقب اللقاء الاول مع وزير الخارجية الاميركي شولتز ، ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة اصبحا على وشك اختتام اعداد الاتفاقية حول الصواريخ متوسطة المدى والعملية التكتيكية.

واثمرت جلسة اللقاء الاول بين الوزيرين بتوقيع اتفاقية خاصة بتأسيس مركزين ، في موسكو وواشنطن ، لتقليل الخطر النووي . وحسب ، اذاعة موسكو ، يدور الكلام عن جهاز جديد للإبلاغ السريع عن النشاط العسكري الذي يمكن ان يفسره الجانب الاخر بصورة غير صحيحة . وجاء في مقدمة الاتفاقية تأكيد على سعي الطرفين لتقليل خطر نشوب الحرب النووية وازالته في نهاية الامر خصوصا الخطر الذي ينجم عن الخطأ او الصدفة.

ووصفت وكالة تاس توقيع الاتفاقية بأنه خطوة ملموسة في طريق توطين الثقة . واذن ان تدابير الثقة غير قادرة بنفسها على وقف سباق التسلح المستمر . وأشارت الوكالة الى ان الصلة العضوية في اتفاقية المراكز مع الاتفاقية القادمة حول الحد من الاسلحة النووية وخفضها هي احدى الصفات المميزة لهذه الاتفاقية.

وفي موسكو تعرض المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ، بوريي بيادي شيف ، في مؤتمر صحفي للعبية الاميركية المفاجئة التي طرحها ريغان في لقائه مع شيفارد نادزه . اوضح بيادي شيف ان الولايات المتحدة تحاول الاحتفاظ ب ٤٠٠ صاروخ من طراز بيرشينج ١.١ العملية التكتيكية الموجودة في اراضيها . وكذلك تزعم ان ضرورة ازالة الرؤوس النووية للصواريخ

فاليسا صوت سيده ريغان

ادل ليخ فاليسا زعيم نقابة "تضامن" البولندية المخطورة بتصريح في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ، بمناسبة الذكرى السابعة لحركته ، حمل فيه على قادة الانظمة التقدمية التي بددت كاتورتويات العسكرية في بلدان اميركا الوسطى واميركا اللاتينية. قال فاليسا "ان الثوريين الذين استولوا على السلطة في اميركا اللاتينية هم الان اسوأ من اسلافهم" . ونفس الاوصاف اطلقها فاليسا على الاصلاحات الجارية في بولندا والتي كان من نتيجتها انخفاض العمال عن نقابة "تضامن" وتركها عارية في عمالتها للادارة الاميركية.

الجدير بالذكر ان الرئيس ريغان يستخدم نفس الاوصاف في خطابهات ولقاءاته الصحفية المتكررة.

تحليلات لديمقراطية نظام مبارك المصري

قررت السلطات المصرية ترحيل ٢٦ طالبا من طلبة الازهر الاجانب الى بلدهم . وكانت اجهزة الامن المركزي والخباير قد اعتقلت مؤلفي الطلبة اثناء تنظيم طلبة الازهر لاجتماعات احتجاج على اوضاعهم . ومطالب الطلبة اذذاك بتحسين الطعام وزيادة المضامين المالية . وردت السلطات على المظاهرة السلمية باقتحام حرم الازهر بقوات كبيرة من الامن المركزي والمطافيء وجنود الجودو والكرايه

فرض منع - بقية

الذي ساد المناطق (الحتلة) في الفترة الاخيرة الا انه يتوجب اتخاذ المزيد من الاجراءات على الصعيد الامني . هذا وقالت الصحف الاسرائيلية ، يدعوت احرونوت ، وهارتس ، وعل ممشار ، ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تراسب في مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع بمناسبة ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا . وأشارت هذه الصحف الى ان التوتر عاد الى هذه المناطق لا سيما المخيمات بعد مقتل الطفل حسين محمد شتوي (١٢ عاما) من مخيم بلاطة.

تضامن بوليسي - بقية

مؤتمرات مكرسة لبحث المشاكل المصيرية التي تواجه الشعوب العربية والوطن العربي فان انعقاد مؤتمرات الشرطة وقوى القمع الاخرى لا يواجه اية مشاكل . وهذا الامر يؤكد ان التضامن العربي ما زال بخير ، قائم وفعال ، لكن في الجوانب التي تتطلب تنسيق وتبادل خبرات وتوحيد جهود عمليات قمع الشعوب العربية وضرب الحريات وخنق الديموقراطية فقط.

واشنطن - بقية

بضرورة استئناف الاتحاد السوفيتي لعلاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل والسماح بهجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي.

الاشتباك في المنحدرات الغربية لجبل الشيخ على بعد كيلومتريين من قرية كفر شوبا. وقد استمرت عملية ازالة المصابين من الجنود الاسرائيليين مدة طويلة وقامت طائرات هيلوكبتر حربية اسرائيلية بانارة المنطقة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وريثس الاركان الجنرال دان شمرون قاما بتفقد منطقة الحادث. وفي بيروت اصدرت قيادة المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا اكدت فيه قيام قوات المقاومة بهماجمة موقع عسكري اسرائيلي في جنوب لبنان.

تقرير الوزارة بلغ ١٦٠٤٧٤ من جنود المصابين من الجنود الاسرائيليين مدة طويلة من جنود ميكلوكبتر حربية الدفاع الناطق العسكري ويبدو انه ان ثلاثة من الجنود وان اربعة من الجنود قتلوا وان اربعة من الجنود جرحوا في اشتباك كبير بين الجنود في القطاع الشمالي من الجوزال الامني. وقد وقع هذا

لجنة سياسية - بقية

صفعة لكل اصدقاء والمرامنين عليها في المنطقة. هذا واستعدت الدوائر الاميركية ان يثير هذا القرار ردود فعل لدى "الدول العربية الصديقة" خاصة وان كلا من مصر والاردن اتخذوا اجراءات مماثلة في فترات سابقة. هذا وقد وصف السناتور الاميركي جاك كيم قرار الاغلاق بأنه "قرار ايجابي" وقال انه سيواصل الجهود من اجل اغلاق مكتب منظمة التحرير في نيويورك.

من عبد الرحمن مدير اعلام الفلسطيني في واشنطن للجنة التي هو في الواقع زعيم الاسرائيلي .. واعرب عن قلقه من دور الجامعة الامم المتحدة عن اعتقاده بان الاغلاق سيؤثر بصورة سلبية بين الولايات المتحدة والغرب. كما ونددت لعمية تحرير فلسطين وقالت انه يشكل

مبارك يمنح - بقية

تدريب القوات الاميركية والمصرية ، على التعاون المشترك والمحتمل في الخليج ، وستجري حسب المقرر مناوورات مماثلة في الاردن ولبنس الفرض. من جهة اخرى كانت الحكومة المصرية قد سحبت في وقت سابق موافقتها على منح واشنطن تسهيلات في قاعدة "راس بناس" البحرية على البحر الاحمر ، واشوقت وواشنطن مشروعا لاعادة ترميم وتجديد القاعدة بكلفة حوالي ١٠٠ مليون دولار.

بما اتفاق الكشف عن خطة التي اتركها قوات مصرية في الجانب قوات التدخل الاميركية في عمليات مرتقبة في الخليج . وكانت مصر قد عقدت حديثا قبل ان تبادر في اتخاذ ترتيبات لها للحفاظ على امن البحر المتوسط لخطر قيام ايران في جنوب شرق اسرائيل . والمعروف ان اتحيد السامع التي جرت في الشهر الماضي هدفت الى

القدس - بقية

ان اعلان سنة ١٩٨٧ كسنة الشعب الفلسطيني لم يكن عبثا ، لقد تحللت فيها خطوة نوعية هامة بالنسبة . نجاح القضية الفلسطينية وخصوصا بالنسبة مسألة المؤتمر الدولي . ربما لنا ما ذلكا بعينين عن مؤتمر سلام دولي ، ولكن هذه السنة شهدت انتصارا واضحا للفكرة المؤتمر . وهذا يعزز لثقتنا بدورنا وهناك.

من القومية لصالحه ، ومن القوانين الدولية للديموقراطية والسلام بين الشعوب الاسيوية والاجتماعية . في الخطر نحو اليمن والتطرف في الاطراف الاخرى كمنهج هذه المنظمة وتقدم المتحركة من اجل الديمقراطية في افان اسرائيل وفي المشرق وعلاقات حسن الجوار الفلسطيني ودولة المملكة المتحدة على اساس مبدأ الديمقراطية والحرية والعدالة والحرية واصداقاه كلهم والحرية والاعتقال معزول والدولة الفلسطينية سلمو وبعهداء م.س.ف . المسألة مسألة وقت ، ونحن نريد ذلك بأسرع ما يمكن حلنا لعدم الفلسطينيين والاسرائيليين والثقلاء استقبلهما ومساعدة في توطين السلام العالمي والتقدم الانساني.

## وعاد السلام الى ربوع المخيمات الفلسطينية في لبنان

### نداء لاعادة اعمار المخيمات . واعداء لبنان بدأوا تحركهم لاحباط الاتفاق

لقي توقيع اتفاق انهاء حصار المخيمات الفلسطينية في لبنان ، ترحيبا حارا في الضفة والقطاع . واعرب المواطنون عن الامل بان تنقل التوقيع خطوات تعيد الامن والطمانينة لسكان المخيمات وتمنحهم حرية التنقل والعمل الامن ، وتنتهي معاناة استمرت ٢٨ شهرا واسفرت عن استشهاد الف شخص وجرح عدة الاف ونزوح اعداد كبيرة وتجرع سكان المخيمات لآلام غير قابلة للوصف.

وكان ممثلو الفصائل الفلسطينية قد وقعوا في صيدا مع ممثلي حركة "امل" ، وبحضور مندوبي الحركة الوطنية اللبنانية ، يتقدمهم مصطفى سعد زعيم التنظيم الناصري في صيدا ، ونبيه بري ، قد وقعوا اتفاقا يقضي بوضع حد للتدابير الاستثنائية التي ادت الى تقييد حركة سكان المخيمات وجيرانهم الشيعة.

ونص الاتفاق على انسحاب متزامن للقواتين يبدأ في ٥ تشرين اول القادم وعلى ثلاث مراحل وبموجب ينسحب المقاتلون الفلسطينيون من المواقع المتواجدين فيها شرقي صيدا، كما تنسحب ميليشيات امل من مشارف مخيمات بيروت وصور ، وتخفض وجودها العسكري في التلال الشرقية على مخيم عين الحلوة .

وتعهد مسؤولي الاشراف على سير واتمام عمليات الانسحاب الى لجان مؤلفة من الفلسطينيين واعضاء حركة التوحيد والتحرير

اللبنانية - امل عضو فيها - بالاضافة لمراقبين سوريين .

وبموجب الاتفاق يتمتع سكان المخيمات ، اعتبارا من يوم ١٢ ايلول - يوم توقيع الاتفاق - بحرية الحركة كما ستتمكن وكالة غوث اللاجئين - اونروا - من دخول المخيمات المباشرة مهمتها الانسانية . وشمل الاتفاق بندا يقضي باطلاق سراح السجناء وتمكين النازحين من العودة لمنازلهم . كما تم الاتفاق بين الجانبين - الفلسطيني وامل - على الشروع في عمليات اعادة بناء المخيمات والاحياء الشيعة المجاورة لها ودعا الطرفان المنظمات الخيرية الدولية والمحلية للمشاركة في عمليات الاعمار .

وجنبا الى جنب ، وفي اطار تنفيذ البنود السابقة ، تقرر تشكيل لجان مصالحة يعهد اليها بمهمة تنقية اجواء العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وتشير الانباء الواردة من لبنان، بعد توقيع الاتفاق الى انه وان كان توقيعها قد احيا الامل بوضع حد لهذه المأساة المروعة ، وبوجود عوامل موضوعية لانجاح هذه المرحلة الا ان الامر ليس سهلا ويظل محفوفا بالخاطر .

فلقد سارعت القيادات العسكرية والسياسية الاسرائيلية للاعبان من مخالفتها من احلال السلام بين الفلسطينيين وامل . وسربت تهديدات لامل من مقبة تحويل هذه المصالحة الى جهد وطني ضد احتلال اسرائيل للجنوب . واذ كان مراقبون ومحللون قد اشاروا الى

دور سوريا في توقيع الاتفاق ، بانه علامة على تحول سوري للتعامل مع منظمة التحرير ، ومن اجل انهاء الخلافات بين حلفائها في الحركة الوطنية اللبنانية ، وتمتين وحدتها في اطار جبهة التحرير والتوحيد ، ومن اجل مواجهة مرتقبة مع الاصوليين من حزب الله وما يعني اضفاف الدور الايراني في لبنان الذي نما على حساب الدور السوري ، واخيرا من اجل التخلص من الضغوط العربية والدولية على سوريا لانهاء محنة المخيمات ، اذا كان ذلك فان المراقبين لم يفغفوا ، ان اللبناني الموحد العربي كثره من الاعداء . ومن البديهي ان لا يقف معارضو الحل السوري في لبنان مكتوفي الايدي . كما ان المنتظر ان تحرك واشنطن واسرائيل وغيرها عملائها لتفجير الوضع وافشال المصالحة . ورصاص القنص الذي انطلق حول مخيم شاتيلا كان مجرد اشارة البداية .

لكن الازمة الاقتصادية التي تتدرى فيها لبنان وحاجة القوى اللبنانية لمواجهة ، وانتخابات الرئاسة المقبلة ، والخروج من حالة اللا حكم الحالية ، وتأكيدات الاطراف الفلسطينية ومسؤولي حركة امل على الالتزام بالاتفاق كلها عوامل قوية تعزز الامل بنجاح المصالحة ووضع حد لمأساة المخيمات . وهو الطريق الذي اثبتت نتاج اقتتال دام ٢٨ شهرا واسفر عن الاف القتلى والجرحى والمشردين ان لا طريق سواه .

## الرئيس مبارك...

### ورجع الصدى لواشنطن

قبل مغادرته الى اثيوبيا وعان الرئيس مبارك سلا من التهديدات السياسية تحذيرها من مقبة انتهاك حرمه الاراضي المصرية . واثارت هذه التهديدات استهجان واستغراب المراقبين في وسائل الاعلام لانعدام المبرر لها .

لكن الرئيس اوضح ان مرور التهديدات اعترافا ليبييا ببيع الغام بحرية صوفيتنا لايران . واستخدام الاخيرة لهذه الاغنام امن الملاحة في الخليج .

وسبق غضبة مبارك المصرية هذه ان نشر معاهد مختصة في السويد وبريطانيا تقريراً عن تجارة السلاح مع ايران . وحسب هذه المعاهد اشترت ايران من اصداقه مبارك واما بين ٧٩ و ٨٢ اسلحة بقيمة ٥.٤ مليار دولار و ٢٨ و ٨٣ اسلحة منها ٢.٤ مليار فقط واصلت جاءت صفقات ايران - غيت وسارون استخبارية اكد جميع المحللين والمراقبين ان مكنت ايران من التحول في الحرب الى الحرب واحتلال ارض عراقية واطالة امد الحرب .

وكشفت التحقيقات عن دور مبارك في تل ابيب في تزويد السلاح لايران . العمليات بدأت عام ٧٩ ولا يوجد دليل على توقف حتى ايامنا هذه . وعلى العكس نشط الانباء عن لقاءات جديدة في جنيف وسارون عن مقايضات طرفاها السلاح والهجرة . وفي الوقت الذي كان مبارك يطلق تهديبا ضد ليبيا كانت الصحافة الايطالية والكندية حالة هياج بعد الكشف عن صفقات عقدا سلاح ، مرتبطة ادارته بالخافيا ، مع ايران وتكثرت الاغنام البحرية احدى اهم بنود هذه الصفقات . لم يغضب مبارك ، ولم يعترض رخصا . يعتب على افعال امثاله .

وقبل تصريح مبارك كانت رسالة اميركا لليبيا . وكانت الرسالة تحوي تهديبا بالبن تحت ذريعة ان واشنطن اكتشفت وجود بنود ليبية ببيع هذه الاغنام لايران . وادعت واشنطن بعدها ان الرسالة ردت ليبييا عن اتمام الصفقة . ان صوت مبارك رجع صدى صوت بنو والصوت والصدى جاء في اقطاب ليبيا لاوزو وقضائها على التناضيل ليبييا هاجموا مطارا مدنيا داخل الارض الليبية . وبعد ما رأي الذين يقولون ان ثلاثيات نظام مبارك سحابة صيف؟ وما معنى تلوها علاقاتنا مع عاتد على احسن ما يرام وتكن في اي يوم سابق ١٩

ابو ريتا

### تحرك مصري ولكن لحساب واشنطن

اقرحت مصر على منظمة التحرير مقايضة حضورها المستقل ، ممثلة للشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي ، باقرار الولايات المتحدة بمبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني . وزعم د. عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر ان صيغة المقايضة هذه هي اقتراح اوروبي . لكن من سميت بمصادر مطلعة في وزارة الخارجية المصرية اعترفت ان دعيد المجيد عمل لوضع ورقة التنازل الفلسطينية في يد شولتز قبل لقائه بشيف غارنارده في واشنطن .



### الملك يخشى الفلسطينيين

الملك حسين يمنع العسكريين الاسرائيليين تسهيلات تمكنهم القيام باعمال المراقبة بصورة اكثر ضمانا ونجاحا . هذه واحدة من الوقائع المقررة التي حوالتا تقرير د. ميرون بنفنتسي الباحث الاسرائيلي ، ونائب رئيس بلدية القدس السابق ، لكن تعليق بنفنتسي كان الاطراف حول هذه الحقيقة المروعة . فهو يقول ان الملك يفعل ذلك لانه يخشى الفلسطينيين . لكن بنفنتسي لم يكمل السخرية القايلة بان الملك يجهد نفسه ويسهر الليالي من اجل ابقاء هؤلاء الفلسطينيين الذين يخشاهم .

الغارة الكبرى القادمة . فالوسائل العسكرية تكبح الجماع لكنها لا تشكل بديلا لحل المشكلة الاساسية .

### لا للمستوطنات

قال بيان صدر عن وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة - ١٢ دولة - ان المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، الجديدة منها والقديمة ، تشكل خرقا للقانون الدولي . واذف البيان ترى دول المجموعة ان انشاء مستوطنات جديدة والزيادة التي تثير القلق في عدد سكانها تنطوي على مخاطر جديدة تهدد احتمالات السلام .

### شكوى سعودية

قدمت الملكة العربية السعودية شكوى للإدارة الاميركية عن اختراق الطائرات الاسرائيلية للمجال الجوي السعودي . الطائرات الاسرائيلية تواصل طلعاتها الجوية فوق السعودية منذ زمن طويل . والملكة تنتظر ان تستجيب اسرائيل لشكواها عند البيت الابيض وتتوقف عن طلعاتها الجوية .

### منع مؤرخ اميركي من دخول مصر

رفضت السلطات المصرية منع المؤرخ الاميركي بيتر غران تأشيرة دخول لمصر . المؤرخ طلب تأشيرة للمشاركة في ندوة "الالتزام

### حزب التجمع يعترض على ترشيح مبارك لفترة ثانية

اعلن حزب التجمع الوحدوي المصري اعتراضه على ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية . اوضح الحزب ان هذا الاعتراض مبرر وبأن الرئيس مبارك الالتزام ببرنامج بالسياسات التي يتبني السير عليها السنوات الست القادمة . كما حمل الحزب الرئيس مبارك مسؤولية ما كان الطريق التي يمكن ان تؤدي الى انفراج الازمة الشاملة التي تطلق على حيز مصر .

وكان الرئيس مبارك قد اعلن امام اعضاء من مجلس الشعب ، ترشيحه لمبايعته ، بانه لا يحتاج لمن يعرفه باوضاع الشعب لانه ليس بعيدا عن نبضه ومشاعره ، كما انه ليس غريبا على اماله وطموحاته لانه يتصل بقلوب المواطنين المختلفة ويوزن الامور بموضوعية وضمير وطني . اما كبار المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام من جهاز مبارك فقد وضعوا مطلب المعارضة باعلان الرئيس لبرنامجه بانه نوع من ترشيح الشروط وممارسة الضغط ولوي الذراع .

هذا وقد اوضح حزب التجمع انه يعترض من حيث المبدأ على كل انتخاب الرئيس ويطلب بان ينتخب الرئيس ونائبه في اقتراع سري ومن اكثر من مرشح واحد وعلى اساس برنامج معان تناقشه المصالحين .

### الطليعة

مهاجبة اسبوعية صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحرر المسؤول الهاس نصرالله بشهر الهرموني القدس

المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس" ص.ب ٢٦٦٨١ تلفون ٨٢٨٢٦٩ مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتركاكات السنوية

|                           |          |
|---------------------------|----------|
| محل                       | ٥٥ دولار |
| اوروبا                    | ٢٥ دولار |
| اميركا الشمالية           | ٥٠ دولار |
| اميركا الجنوبية واستراليا | ٩٠ دولار |
| الريفيا واصيا             | ٥٠ دولار |
| خمس ٢٠ للطلاب             |          |

١٢٤ رئيس  
شرا  
واين  
ابتدا وزير الدفاع  
المليخ وسط تصد  
احد الزواجر الايم  
جمعية اميركي  
في اراضي غ  
تمت جولات تامة  
دوي الاحد والاثنين  
البرهان والنجاح والسمة  
جانب مدينة غزة ،  
التربة على عمليات الحج  
تجريف  
علي حين تدعي السلم  
نقلة ، يتصالح الاما  
يلخون من ان يكون  
بموت  
اي الخطا  
من يريد وقف  
ومن يريد تد  
الرئيس الاميركي  
من الرؤساء الاميركي  
غريقة خاصة في "ال  
السلام ، وهي ، على كا  
عديدة بل هي الطريقة  
نظريا ويسير الاميركي  
الطرق الوحيد هو  
تجاهل باتت اكثر فعا  
نظامها من اجل السلام  
سا لا يقاس ، بالنفس  
خطر الحرب وتناشجه  
الاعمال ايضا ، بسبب  
ومن هنا كان على ر  
مصرجاته الحمريه  
السلام ، بينما يد  
تقديم الشاربع لتطوير